Menoufia J. Agric. Economic & Social Sci. Vol. 5 Dec. (2020): 313 - 344 https://mjabes.journals.ekb.eg/

مشاركة الأزواج لزوجاتهم فى أداء الوظائف الأسرية وعلاقتها بصمودهن الزواجى بريف مركز أشمون- محافظة المنوفية

هاني محمود الدمهوجى

أستاذ الإجتماع الريفي المساعد، كلية الزراعة بالقاهرة – جامعة الأزهر

E-mail address: sallamhany70@gmail.com

Received: Nov. 25 , 2020 Accepted: Dec. 13 , 2020

الملخص

تعتبر الأسرة الخلية الأولى والوحدة الأساسية للمجتمع الريفى، لذا فكل اهتمام وإصلاح للأسرة الريفية هو إصلاح للمجتمع الريفى، الأمر الذى يتطلب تهيئة كافة الظروف التى تحقق سلامة الأسرة وتماسكها حتى تتمكن من القيام بوظائفها المختلفة ، ولا يمكن أن تقوم الأسرة بوظائفها على أكمل وجه إلا بوجود التوافق بين الأزواج والزوجات وتوافر مبدأ المشاركة فى مختلف النواحى وتحمل أعباء ومسئوليات تربية الأبناء، وبالتالى تتكامل أدوار الزوج مع أدوار الزوجة ولا يتأثر الصمود الزواجى لدى أحدهما، ومن ثم يتوفر الإستقرار والتماسك الأسرى ونجاح الحياة الزوجية، لذا استهدف هذا البحث التعرف علي درجة مشاركة الأزواج لزوجاتهم فى أداء بعض الوظائف الأسرية، ودرجة الصمود الزواجى للزوجات بأبعاده المدروسة، والعلاقة بين المشاركة والصمود، وعلاقة ذلك بخصائصهم الشخصية والأسرية والزواجية المدروسة.

وقد أجرى البحث على عينة قوامها ١٥٠ مبحوثة من الزوجات (ربات الأسر) بقرية شنشور مركز أشمون محافظة المنوفية باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية مع المبحوثات، وتم جمع البيانات خلال شهرى يناير وفبراير ٢٠٢٠م، واستخدم فى تحليلها وعرضها جداول الحصر العددى، والنسب المئوية، والدرجة المتوسطة ، ومربع كاى، ومعامل الإرتباط البسيط لبيرسون، واختبار "ت" وكانت أهم النتائج ما يلى:

- أن ٨١.٣% من المبحوثات يقل سنهن عن ٤٢ عاماً، وأكثر من نصفهن (٦٤%) يحدث فى أسرهن الصمت الزواجى أحياناً وكثيراً.
- أفاد ٦٧.٤% من المبحوثات أن مستوى مشاركة أزواجهن فى أداء الوظيفة التعليمية يقع فى الفئة المتوسطة والمنخفضة لمستوى المشاركة.
- أفاد ٥٤.٧% من المبحوثات أن مستوى مشاركة أزواجهن فى أداء وظيفة القيام بالأعمال المنزلية يقع فى الفئة المنخفضة لمستوى المشاركة.
- أكثر من نصف المبحوثات (٥٨%) يقرون بأن مستوى مشاركة أزواجهن فى أداء الوظائف الأسرية المدروسة إجمالاً يقع فى الفئة المتوسطة.
- اتضح أن ٦٩.٣% من المبحوثات مستوى صمودهن الزواجى مرتفع، و ٣٠.٧% منهن مستوى صمودهن الزواجى متوسط.
- وجود علاقة معنوية بين درجة مشاركة أزواج المبحوثات فى أداء بعض الوظائف الأسرية المدروسة وبين درجة صمودهن الزواجى بأبعاده المدروسة وإجمالاً.
- وجود علاقة معنوية بين بعض المتغيرات الشخصية والأسرية والزواجية المدروسة للمبحوثات وبين كل من: درجة صمودهن الزواجى بأبعاده المدروسة وإجمالاً، ودرجة مشاركة أزواجهن فى أداء الوظائف الأسرية المدروسة وإجمالاً.

- وجود فرق معنوى بين المبحوثات العاملات وغير العاملات فيما يتعلق بدرجة توافر المسئولية الاجتماعية لديهن، وكان هذا الفرق معنوياً لصالح المبحوثات العاملات.

الكلمات الإسترشادية: الصمود الزواجى ، المشاركة، الزوجات، الأزواج، المسئولية الإجتماعية، الصلابة، التفاؤل، الوظائف الأسرية.

المقدمة والمشكلة البحثية

تعتبر الأسرة من أهم الأنساق الاجتماعية والتى لها أهداف وغايات متنوعة ومتعددة وتسعى إلى تحقيقها من خلال قيامها بالعديد من الوظائف منها التنشئة الاجتماعية والضبط الاجتماعى والوظيفة الاقتصادية والترويحية والحماية المعنوية والصحية ..الخ ، ومهما لحق بالأسرة من تغيرات بفعل عوامل وموجات التغير التى كان لها تأثيرها على مختلف النظم الاجتماعية فإن وظائفها الأساسية لا تتغير بل قد يتغير أسلوب أداء الوظيفة وآلياتها(خضر وآخرون، ٢٠١٥، ١٥٤) وحتى تقوم الأسرة بوظائفها على أكمل وجه لابد من التوافق بين الأزواج والزوجات وتبادل المشاعر والعواطف والمشاركة فى المهام والأنشطة المألوفة وتحقيق التوقعات الزواجية لكل منهما وتبادل الأدوار وتكاملها فيما بينهما، واقتناع الزوجان بضرورة توافر مبدأ المشاركة فى مختلف النواحى وتحمل أعباء ومسئوليات تربية الأبناء والقيام بالأعمال المنزلية، حيث يؤدى التعاون والمشاركة بين الزوجين دوراً هاماً فى القضاء على النزاعات الأسرية وضبط واستقرار الأسرة (نبيلة الوردانى،٢٠١١: ٢).

ويؤكد على ذلك "الخولى" (٢٠١٣: ٤٨،٥٣) فيذكر أن من أهم العوامل التى تسبب عدم التوافق وحدوث خلل فى العلاقات الاجتماعية بين الزوجين هو عدم توفر الجو المناسب من السكن والمودة فى المنزل حيث تقابل الزوجة زوجها بعد يوم عمل شاق بالمطالب المادية أو بالشكوى من الأولاد وعدم قدرتها على ضبط سلوكهم بمفردها طوال غيابه فى العمل، وعليه فإن أدوار الزوج تتكامل مع أدوار الزوجة حتى تنجح الحياة الزوجية.

وتضيف "إقبال بشير" (١٩٩٧:٨٨) أن من أهم أسباب النزاعات الزواجية هو انشغال الزوج والزوجة بالعمل وعدم القدرة على تحقيق التعاون المشترك بينهما فى أداء المتطلبات الأسرية، وكذلك غياب أو انعدام الحوار بين الزوجين يؤدى إلى تفاقم الخلافات والمشاكل الأسرية فالحياة الزوجية لا تخلو من وجود اخلافات فى الأراء بين الزوجين وهذا أمر طبيعى لكن المهم هو معرفة كيفية حل هذه الخلافات والوصول إلى أراء ووجهات نظر متقاربة.

ويرى "صالح " (٢٠١١:١٢) أن اتجاهات الأزواج نحو المشاركة فى أداء الأعمال المنزلية يمكن تغييرها وتعديلها عندما يقتنع الزوج أن الأعمال التى لا يريد المشاركة فيها كالطهى أو التنظيف لا تسبب له أى ضرر ولا تقلل من شأنه كما أنها تعمل على تقليل الخلافات الزوجية وتحقق له الحياة الهانئة.

ويذكر الشوادفى (١٠٦:١٩٩٥-١٠٧) أن الأسرة المصرية تضع على كاهل الأم المصرية كثير من الواجبات والمسئوليات وهذه المسئوليات والأعباء لا تسقط عن كاهلها عند قيامها بالعمل للحصول على دخل إضافى ترفع به مستوى المعيشة لأسرتها.

وقد أوضحت دراسة "منال الشامى" (٢٠٠٥: ٤-٣٣) أن المرأة العاملة تعانى من صراع الأدوار نتيجة لتعدد وظائفها داخل المنزل وخارجه وصعوبة التوفيق بين المهام الأسرية والمنزلية والزوجية.، وتؤكد دراسة "هبة شعيب"(٢٠٠٨:٥) على أن المسؤليات الأسرية تقع على عاتق ربة الأسرة ووحدها هى المسئولة عنها، كما تبين من نتائج دراسة "زينب عبد الصمد" و"هنية السباعى" (٢٠٠٥ ، ٧) أن عدم إدراك الزوجين للمسؤليات

المنوطة بهما وخاصه تقصير الزوجة فى أداء مسؤلياتها المنزلية سبب من أسباب ارتفاع معدلات الطلاق، وعليه فإن توفير سبل الدعم النفسى والاجتماعى للزوجة يعينها على أداء كافة المهام والوظائف الأسرية ويبعث لديها التفاؤل والسعادة والطموح الذى يدفعها لانجاز تلك المهام والوظائف.

وبينت نتائج دراسة "عبير على" (٢٠١٥: ٣٣) أن ربات الأسر غير العاملات لديهن طاقة إيجابية فى المسكن أكثر من العاملات، وفسرت ذلك بأن عمل المرأة يستقطع جزء كبير من وقتها الأمر الذى يترتب عليه الشعور بالاجهاد والتعب الجسدى مما يجعلها تهتم بالأعمال الضرورية دون النظر إلى ما قد يتعلق بالمسكن من مظاهر تعطى طاقة ايجابية.

ويذكر "هلول وآخرون" (٢١:١٩٨٨) أن المرأة الريفية وعلى مر العصور قد ساهمت إسهاماً كبيراً فى التنمية الاجتماعية والاقتصادية فهى ومنذ القدم تشارك فى العمليات الانتاجية الزراعية وتشارك بصورة أكبر فى رعاية الأسرة وفى العلاقات الاجتماعية ومع ذلك لم تنل العناية والاهتمام الكافيين مقارنة بالمرأة الحضرية، ولا يمكن الاكتفاء بتقديم بعض الخدمات لها كمدخل لتنميتها بل ينبغى أن يكون فى إطار التنمية الشمولية للمجتمع المصرى عامة والمجتمع الريفى بصفة خاصة ، مع مراعاة أن تكون التنمية كيفية ونوعية معاً وتشتمل على جميع الجوانب النفسية والصحية والاجتماعية لحياة المرأة الريفية، فهذا يؤدى إلى تطوير العديد من السمات والصفات لدى المرأة الريفية والتى يمكن أن تزيد من فعاليتها فى تأدية أدوارها وتنمية ورعاية أسرتها ومجتمعها الريفى.

ويشير "إبراهيم" (٢٠٦-٢٣٠-٢٣٢) إلى أن الأسرة الريفية عبر تاريخها الطويل هى مركز العملية الانتاجية فالزراعة فى الأساس هى عمل عائلى فالجميع يعمل فى الأرض تحت إشراف الأب أو أحد الإخوة ويعمل كل حسب قدرته وفى المجال الذى يتلاءم مع سنه وقدرته البدنية، وتحتل المرأة دوراً محورياً وهاماً داخل الأسرة الريفية، فعلى الرغم من أن الأسر فى الريف قد تأسست على مركزية دور الأب باعتباره المرجع فى تحديد قواعد السلوك والإشراف على الحياة الاقتصادية إلا أن المرأة تشارك مشاركة فعالة فى تدبير شئون الأسرة واتخاذ القرارات فيها بشرط عدم الاصطدام بمرجعية الأب، وفي كثيراً من الأحيان تطور نوعاً من تقسيم العمل بين الأب والأم بحيث يكون الأول المرجعية النهائية فى شئون أسرته ويكون للأم سلطة اتخاذ القرارات اليومية وأحياناً المهمة والتى عادة ما تضفى عليها هيبة الأب باعتباره صاحب هذه القرارات، فالمرأة تتمتع بقدر من الاحترام والمكانة والحرية فى تصريف شئون الأسرة ولا شك أن هذا الاحترام والتبجيل للمرأة قد انعكس على ألقابها فى الثقافة المدنية المصرية فهى الأم وست الكل وست الحسن وست الحكام وست الحبايب وست البيت.

ويتضح مما سبق حجم الأعباء والمسئوليات الملقاه على عاتق المرأة الريفية (الزوجة) مما قد يترتب عليه ضعف استمرار صمودها الزواجى نظراً لكثرة الضغوط النفسية والاجتماعية وتحديات ومسئوليات الحياة الزوجية مما قد يعصف باستقرار الأسرة الريفية ، وقد تساعد المشاركة الفعالة للزوج فى أداء المهام والوظائف الأسرية فى الحد من التأثيرات السلبية على الصمود الزواجى للزوجة واستمرار وقوفها صامدة فى وجه تلك الضغوط والأعباء والتحديات الزواجية والأسرية، فقد أشار " **olson** " **(132 :1993)** أن طبيعة العلاقات داخل الأسر تؤثر تأثيراً كبيراً على تنمية الصمود بين أعضائها، فنمط العلاقة الأسرية يمكن أن ينقسم إلى بعدين متميزين هما التماسك الأسرى والتواؤم الأسرى، ويصف مستوى التماسك والتواؤم طبيعة التفاعل داخل منظومة الأسرة وبين أعضاء الأسرة والمجتمع الأكبر، ولا يقتصر دور البعدين على توفير الاستبصار بديناميات الأسرة وإنما على ما يترتب على ذلك من مساعدة ودعم أفراد المجتمع للأسرة.

وتعرف "الجمعية الأمريكية لعلم النفس" الصمود بأنه عملية التوافق الجيد والمواجهة الايجابية للشدائد

والصدمات والنكبات والتهديدات المختلفة أوالضغوط النفسية العادية التى يواجهها الأشخاص مثل المشكلات الأسرية ومشكلات العلاقات مع الأخرين والمشكلات المادية(APA:2014:2)

ويشير" Masten" (2010:28-32) إلى أن الصمود يعنى القدرة على استعادة الفرد لتوازنه عند أو بعد التعرض للمحن والصعاب ، بل قد يوظف هذه المحن والصعاب لتحقيق النمو وبالتالى فهو مفهوم دينامى يحمل فى معناه الثبات كما يحمل أيضا فى معناه الحركة، فهو يشير إلى "القدرة الايجابية للفرد على التكيف مع الضغوط النفسية والاجتماعية التى تمكنه من أداء وظائفه بشكل جيد"

وقد أشار "الأحمدى" (٢٠٠٧:٤٠٣) أن الصمود هو الاستجابة الانفعالية والعقلية التى تمكن الانسان من التكيف الايجابى فى مواقف الحياة المختلفة سواء أكان هذا التكيف بالتوسط أو القابلية للتغيير أو الأخذ بأيسر الحلول

وترى"صفاء الأعسر"(٢٠١٠:١١) أن فى مفهوم الصمود دلالات كثيرة فأشارت إلى أن فى حرف (ص) صلابة ، وفى حرف (م) مرونة، وفى حرف (و) وقاية، وفى حرف (د) دافعية.

ويشير" Lightsey" (2006:99) إلى وجود مجموعة من العوامل التى تساعد على استمرارية الصمود لدى الأفراد والتى تعمل على تعديل الآثار السلبية الناتجة عن مواقف الحياة الضاغطة، ومن هذه العوامل التى تساعد على تكوين الصمود هى وجود الرعاية والدعم والثقة والتشجيع سواء من داخل الأسرة أو من خارجها ، بالاضافة إلى فاعلية الفرد فى التكيف مع الضغوط النفسية وحكمة الفرد فى وضع خطط واقعية لنفسه تساعده على حل المشكلات التى تواجهه.

وتذكر "فاتن عبدالفتاح" (٢٠١٤: ٩٩) نقلاً عن "palmer" أن هناك مجموعة من العوامل التى تدعم الفرد على تكوين الصمود وعوامل أخرى تعوق الفرد على الاستمرارية فى الصمود وتتضح هذه العوامل فى الأتى:

(أ) العوامل المساعدة والمدعمة لتشكيل الصمود ومن أهمها : الوعى الشخصى ، والمهارات الاجتماعية، الوئام الأسرى بين الزوجين ، والعلاقات الوطيدة بين الآباء والأبناء، والخبرات والتجارب ، وامتلاك القيم الاجتماعية، والتدين.

(ب) العوامل المعيقة لإستمرارية الصمود ومن أهمها : مشاكل التواصل الاجتماعى ، والأمراض المزمنة، وعدم الوئام بين الزوجين، والكراهية بين الآباء والأبناء ، وانفصال الوالدين عن بعضهما، وسوء المعاملة، وعدم توفر الارشاد الأسري، وعدم القدرة على السيطرة على الأزمات والمحن التى يمر بها الفرد.

وتشير " أمينة الشناوى، وشحاته" (٢٠١٧: ٧)" نقلاً عن "dutton" إلى وجود مجموعة من عوامل الشخصية تعد بمثابة أبعاد للصمود أو عوامل وقائية فى مواجهة المواقف الصدامية وهى الانبساطية والتفاؤل والإيثار والشجاعة والصلابة والجرأة وتقدير الذات وتحمل المسئولية، فالأفراد الذين يتسمون بهذه السمات يقدرون مواقف التهديد بصورة أقل توتراً وأكثر ثقة لذلك هم أفضل قدرة على استخدام أساليب المجابهة النشطة والبحث عن المساندة الاجتماعية.

ومن خلال العرض السابق لمفهوم الصمود فإنه يعبر عن قدرة الفرد على مواجهة المحن والشدائد فى المواقف المختلفة بفاعلية والرد عليها بشكل عقلانى، كما يتضح تعدد أبعاد الصمود فمنها الانبساطية والتفاؤل والايثار والشجاعة والصلابة والثقة فى النفس والجرأة والمرونة وتقدير الذات وتحمل المسئولية_والحكمة والوئام والتناغم مع الذات ومع الغير.، وعليه يمكن وضع مفهوماً إجرائياً "للصمود الزواجى " موضوع هذا البحث بأنه "تحمل الزوجة للمشكلات والأزمات الحياتية بصلابة دون انهيار وذلك لتفاؤلها وثقتها فى النتائج وشعورها بالمسئولية حيال أفراد أسرتها".

ونظراً لتعدد أبعاد الصمود فقد تم اختيارثلاثة أبعاد سوف يتناولها البحث للصمود الزواجى، كما يمكن وضع مفهوماً إجرائياً لكل منها على النحو التالى:

البعد الأول: الصلابة ويقصد بها مقاومة الزوجة لمشكلات المواقف الحياتية بفاعلية دون انهيار.

البعد الثانى: التفاؤل ويقصد به الاستعداد النفسي الذى يهيء الزوجة لرؤية الجانب المضيء فى المواقف الزواجية المختلفة.

البعد الثالث: المسئولية الاجتماعية وتشير إلى مسئولية الزوجة عن أفراد أسرتها أمام نفسها وأمام مجتمعها وتشمل المسئولية عناصر الفهم والاهتمام والمشاركة فى رعاية أبنائها وأسرتها.

مشكلة البحث:

تعد الأسرة الريفية الخلية الأولى لتكوين المجتمع الريفى وعليه فهى تحتاج إلى من يدعمها وتلبية حاجات أفرادها نفسياً وصحياً واجتماعياً..إلخ، وتهيئة البيئة الملائمة لنمو وتعاون أفرادها مع بعضهم البعض، وذلك حتى تقوم بأداء وظائفها على نحو يضمن لأفرادها الرفاهية والاستقرار وحتى يكونوا فى مأمن من التعرض للمشكلات النفسية أو الجسدية أو الأخلاقية أو الاجتماعية.

ولاشك أن الواقع المشاهد يشير إلى حجم الأعباء الجسيمة التى تتحملها المرأة الريفية (الزوجة) سواء كانت أعباء منزلية تتعلق برعاية أبنائها وباقى أفراد أسرتها أو مزرعية تتعلق بمشاركة زوجها فى فلاحة الأرض، ويزداد الأمر صعوبة عندما تمارس المرأة الريفية عملاً أخر خارج المنزل حيث تعانى من صراع الأدوار نتيجة لتعدد وظائفها داخل المنزل وخارجه وصعوبة التوفيق بين المهام الأسرية والمنزلية والمزرعية والزوجية وهذا قد يؤثر سلبياً على قدراتها وصمودها النفسي والاجتماعى أمام كل هذه المخاطر والتحديات والمتطلبات الزواجية التى قد تعصف باستقرار الأسرة الريفية وربما انهيارها.

وعليه فإن نجاح المرأة الريفية (الزوجة) فى القيام بوظائفها الأسرية بكفاءة يعتمد على مدى التعاون والحوار والتفاهم والتكيف المتبادل بينها وبين زوجها وعلى الأخص مشاركته لزوجته فى أداء الوظائف والمسئوليات نحو الأبناء وعدم إلقاء مسئولية وعبء القيام بالوظائف الأسرية على الزوجة وحدها ، فقد ينتج عن ذلك كثرة الخلافات والمشاكل الأسرية وانحراف الأبناء والتدهورالتدريجى للصمود الزواجى لدى الزوجة مما قد يؤدى إلى انهيار وتفكك الأسرة الريفية ومن ثم إعاقة تقدم وتنمية المجتمع الريفى.

لذا كان هذا البحث للإجابة علي التساؤلات التالية: ما هي درجة مشاركة أزواج المبحوثات فى أداء الوظائف الأسرية؟ وما هى درجة صمودهن الزواجى بأبعاده المدروسة وهى (الصلابة، والتفاؤل، والمسئولية الاجتماعية) ؟ وهل توجد علاقة بين درجة المشاركة وبين درجة الصمود بأبعاده المدروسة ؟ وهل تختلف درجة الصمود ودرجة المشاركة باختلاف الخصائص والمتغيرات الشخصية والأسرية والزواجية المدروسة؟

أهداف البحث:

في ضوء مشكلة البحث السابق عرضها فقد تحددت أهدافه فيما يلي :

١- تحديد درجة مشاركة أزواج المبحوثات فى أداء الوظائف الأسرية التالية: الوظيفة التعليمية ، والترفيهية، والنفسية العاطفية ، والتنشئة الاجتماعية، والاقتصادية، والضبط الاجتماعى، والرعاية الصحية، والقيام بالأعمال المنزلية.

٢- تحديد درجة الصمود الزواجى للمبحوثات بأبعاده المدروسة وهى (الصلابة، والتفاؤل، والمسئولية الاجتماعية) وإجمالاً.

٣- تحديد العلاقة بين درجة مشاركة أزواج المبحوثات فى أداء الوظائف الأسرية المدروسة وبين درجة صمودهن الزواجى بأبعاده المدروسة وإجمالاً.

٤- تحديد العلاقة بين المتغيرات الشخصية والأسرية والزواجية المدروسة للمبحوثات وهى: السن،

والمستوى التعليمى (عدد سنوات التعليم)، والحالة العملية للمبحوثة، والحالة الاقتصادية للأسرة، وعدد الأبناء فى الأسرة، والرضا الزواجى، والصمت الزواجى وبين درجة صمودهن الزواجى بأبعاده المدروسة وإجمالاً.

٥- تحديد العلاقة بين المتغيرات الأسرية والزواجية المدروسة لأسر المبحوثات وهى: الحالة الاقتصادية للأسرة، وعدد الأبناء فى الأسرة، والرضا الزواجى ، والصمت الزواجى ، وبين درجة مشاركة أزواج المبحوثات فى أداء الوظائف الأسرية المدروسة وإجمالاً.

٦- تحديد معنوية الفروق بين المبحوثات العاملات والمبحوثات غير العاملات فيما يتعلق بصمودهن الزواجى بأبعاده المدروسة وإجمالاً.

فروض البحث:

لتحقيق الهدف الثالث والرابع والخامس والسادس من أهداف البحث تم وضع الفروض البحثية التالية:

١- توجد علاقة معنوية بين درجة مشاركة أزواج المبحوثات فى أداء الوظائف الأسرية المدروسة وهى: الوظيفة التعليمية ، والترفيهية، والنفسية العاطفية ، والتنشئة الاجتماعية، والاقتصادية، والضبط الاجتماعى، والرعاية الصحية، والقيام بالأعمال المنزلية، وبين درجة توافر الصلابة الزواجية لديهن".

٢- توجد علاقة معنوية بين درجة مشاركة أزواج المبحوثات فى أداء الوظائف الأسرية المدروسة، وبين درجة توافر التفاؤل الزواجى لديهن".

٣- توجد علاقة معنوية بين درجة مشاركة أزواج المبحوثات فى أداء الوظائف الأسرية المدروسة، وبين درجة توافر المسئولية الاجتماعية لديهن".

٤- توجد علاقة معنوية بين درجة مشاركة أزواج المبحوثات فى أداء الوظائف الأسرية المدروسة، وبين درجة توافر الصمود الزواجى لديهن".

٥- توجد علاقة معنوية بين سن المبحوثات وبين درجة صمودهن الزواجى بأبعاده (الصلابة، والتفاؤل، والمسئولية الاجتماعية) وإجمالاً.

٦- توجد علاقة معنوية بين عدد سنوات تعليم المبحوثات وبين درجة صمودهن الزواجى بأبعاده (الصلابة، والتفاؤل، والمسئولية الاجتماعية) وإجمالاً.

٧- توجد علاقة معنوية بين الحالة العملية للمبحوثات وبين درجة صمودهن الزواجى بأبعاده (الصلابة، والتفاؤل، والمسئولية الاجتماعية) وإجمالاً.

٨- توجد علاقة معنوية بين الحالة الاقتصادية لأسرالمبحوثات وبين درجة صمودهن الزواجى بأبعاده (الصلابة، والتفاؤل، والمسئولية الاجتماعية) وإجمالاً.

٩- توجد علاقة معنوية بين عدد أبناء أسرالمبحوثات وبين درجة صمودهن الزواجى بأبعاده (الصلابة، والتفاؤل، والمسئولية الاجتماعية) وإجمالاً.

١٠- توجد علاقة معنوية بين الرضا الزواجى فى أسر المبحوثات وبين درجة صمودهن الزواجى بأبعاده (الصلابة، والتفاؤل، والمسئولية الاجتماعية) وإجمالاً.

١١- توجد علاقة معنوية بين الصمت الزواجى فى أسر المبحوثات وبين درجة صمودهن الزواجى بأبعاده (الصلابة، والتفاؤل، والمسئولية الاجتماعية) وإجمالاً.

١٢- توجد علاقة معنوية بين الحالة الاقتصادية لأسرالمبحوثات وبين درجة مشاركة أزواجهن فى أداء الوظائف الأسرية المدروسة وإجمالاً.

١٣- توجد علاقة معنوية بين عدد أبناء أسرالمبحوثات وبين درجة مشاركة أزواجهن فى أداء الوظائف الأسرية المدروسة وإجمالاً.

١٤- توجد علاقة معنوية بين الرضا الزواجى فى أسر المبحوثات وبين درجة مشاركة أزواجهن فى أداء الوظائف الأسرية المدروسة وإجمالاً.

١٥- توجد علاقة معنوية بين الصمت الزواجى فى أسر المبحوثات وبين درجة مشاركة أزواجهن فى أداء الوظائف الأسرية المدروسة وإجمالاً.

١٦- يوجد فرق معنوى بين المبحوثات العاملات والمبحوثات غير العاملات فيما يتعلق بصمودهن الزواجى بأبعاده (الصلابة، والتفاؤل، والمسئولية الاجتماعية) وإجمالاً.

ولاختبار الفروض البحثية تم وضعها في صورتها الصفرية.

الطريقة البحثية

تم إجراء هذا البحث بريف مركز أشمون بمحافظة المنوفية، حيث تم اختيار إحدى قرى مركز أشمون (البالغ عددها ٥٤ قرية) بالطريقة العشوائية البسيطة فكانت قرية شنشور والتى يبلغ عدد الأسر بها ٣٠٠٠ أسرة، وقد تم تحديد حجم عينة البحث من الزوجات (ربات الأسر) بالقرية المختارة بنسبة ٥% من إجمالى عدد الأسر فى القرية، وعليه بلغ حجم العينة ١٥٠ مبحوثة من زوجات تلك الأسر الريفية تم اختيارهن بالطريقة العشوائية المنتظمة من واقع السجلات بالوحدة المحلية فى قرية الدراسة.

هذا وقد استخدم فى جمع بيانات البحث استمارة استبيان اشتملت على ثلاثة أقسام هى:

القسم الأول: واشتمل على ثمانية أسئلة لمعرفة البيانات والمتغيرات الشخصية والأسرية والزواجية المدروسة للمبحوثات على النحو التالى: (١) المتغيرات الشخصية وهى: السن، والمستوى التعليمى (عدد سنوات التعليم)، والحالة العملية للمبحوثة، (٢) المتغيرات الأسرية وهما:الحالة الاقتصادية للأسرة، وعدد الأبناء فى الأسرة، (٣) المتغيرات الزواجية وهما: الرضا الزواجى، والصمت الزواجى.

القسم الثاني: ويشتمل على سؤال لقياس درجة الصمود الزواجى بأبعاده المدروسة وهى: الصلابة الزواجية (١٢ بنداً)، والتفاؤل (٨ بنود)، والمسؤلية الاجتماعية (١٠ بنود)، وتم استقصاء رأى المبحوثات عن مدى موافقتهم على كل بند منها ، وذلك على مقياس مكون من أربع مستويات هي: موافقة بشدة، وموافقة، وموافقة لحد ما ، وغير موافقة، وأعطيت الدرجات٤ و ٣ و٢ و١ على التوالى، وجمعت الدرجات الكلية لكل بعد لتعبر عن مستوى توافر الصمود الزواجى للمبحوثات بكل بعد من أبعاد الصمود المدروسة وإجمالاً، وتم تقسيم هذا المستوى إلى ثلاث فئات، وكذلك تم الاعتماد على تلك الدرجات (الأعداد/ الاستجابات) فى حساب المتوسط المرجح، والمتوسط العام، لتحديد الأهمية النسبية لإستجابات المبحوثات عن كل بند من هذه البنود المدروسة.

القسم الثالث: ويشتمل على سؤال لقياس درجة مشاركة أزواج المبحوثات فى أداء الوظائف الأسرية التالية: الوظيفة التعليمية (٦ بنود)، والترفيهية (٦ بنود)، والنفسية العاطفية (٦ بنود)، والتنشئة الاجتماعية (٦ بنود)، والاقتصادية (٦ بنود)، والضبط الاجتماعى (٤ بنود)، والرعاية الصحية (٤ بنود)، والقيام بالأعمال المنزلية (٦ بنود)، وتم استقصاء رأى المبحوثات عن مدى مشاركة أزواجهن فى أداء كل بند منها ، وذلك على مقياس مكون من أربع مستويات هي: كثيراً، وأحياناً، ونادراً، ولا يشارك، وأعطيت الدرجات٤ و ٣ و٢ و١ على التوالى، وجمعت الدرجات الكلية لتعبرعن مستوى مشاركة أزواج المبحوثات فى أداء الوظائف الأسرية المدروسة وإجمالاً، وتم تقسيم هذا المستوى إلى ثلاث فئات، وكذلك تم الاعتماد على تلك الدرجات (الأعداد/ الاستجابات) فى حساب المتوسط المرجح، والمتوسط العام ، لتحديد الأهمية النسبية لإستجابات المبحوثات عن كل بند من البنود المدروسة.

وبعد الوصول باستمارة الإستبيان إلى شكلها النهائى تم إجراء اختبار مبدئي **Pre-Test** على ١٥ مبحوثة من قرية الدراسة وتم استبعادهن من عينة البحث، وقد تم إجراء بعض التعديلات على صياغة بعض الأسئلة والبنود حتى تكون واضحة وسهلة الفهم من جانب

المبحوثات وصالحة لتحقيق أهداف البحث، وقد تم جمع البيانات الميدانية خلال شهرى يناير وفبراير ٢٠٢٠م، وذلك بالمقابلة الشخصية مع المبحوثات بقرية الدراسة، واستخدم في عرض وتحليل البيانات كل من: جداول الحصر العددي والنسب المئوية، والمتوسط المرجح ، واختبار مربع كاى(كا٢)، ومعامل الإرتباط البسيط لبيرسون، واختبار "ت".

النتائج والمناقشة

أولاً: وصف عينة البحث: أظهرت النتائج (جدول رقم ١) أن غالبية المبحوثات تقل أعمارهن عن ٤٢عاماً، والحالة الاقتصادية لأسرهن متوسطة بنسبة ٨١.٣% و٩٣.٣% على التوالى، وأن ما يقرب من نصفهن(٤٧.٣%) مستوى تعليمهن جامعى ، وأن حوالى ثلثيهن راضيات عن الحياة الزوجية، ولديهن ٣و٤ أبناء بنسبة ٦٦.٧% و٦٨% على التوالى، وأن ما يزيد على ثلاثة أخماسهن عاملات، ويحدث فى أسرهن الصمت الزواجى أحياناً وكثيراً بنسبة ٦١.٣% و٦٤% على التوالى.

وتشير هذه النتائج إلى أن أكثر من نصف المبحوثات (٦٤%) يحدث فى أسرهن الصمت الزواجى أحياناً وكثيراً، وهو ما يتوقع أن يؤثر ذلك سلبياً على درجة الصمود الزواجى للمبحوثات، وكذلك ربما توجد علاقة تأثيرية بين درجة مشاركة أزواج المبحوثات فى أداء الوظائف الأسرية وبين كل من الصمت والصمود الزواجى.

جدول رقم (١): توزيع المبحوثات وفقاً لمتغيراتهم الشخصية والأسرية والزواجية المدروسة.

أ- المتغيرات الشخصية المدروسة	عدد	٪	ب- المتغيرات الاسرية والزواجية	عدد	٪
١- السن:			١- الحالة الإقتصادية للأسرة:		
٢٦- أقل من ٣٤سنة	٥٩	٣٩.٣	منخفضة	–	–
٣٤ - أقل من٤٢ سنة	٦٣	٤٢	متوسطة	١٤٠	٩٣.٣
٤٢ - ٥٠ سنة	٢٨	١٨.٧	مرتفعة	١٠	٦.٧
الإجمالى	١٥٠	١٠٠	الإجمالى	١٥٠	١٠٠
- الحالة العملية للمبحوثة:			٢- عدد الأبناء فى الأسرة:		
تعمل	٩٢	٦١.٣	١ و ٢ أبناء	٣٨	٢٥.٣
لا تعمل	٥٨	٣٨.٧	٣ و ٤ أبناء	١٠٢	٦٨
			٥ أبناء فأكثر	١٠	٦.٧
الإجمالى	١٥٠	١٠٠	الإجمالي	١٥٠	١٠٠
٣- المستوى التعليمى(عدد سنوات التعليم):			٣- الرضا الزواجى :		
متوسط	٥٥	٣٦.٧	غير راضية	٧	٤.٧
فوق متوسط	١٧	١١.٣	راضية لحد ما	١٧	١١.٣
جامعى	٧١	٤٧.٣	راضية	١٠٠	٦٦.٧
فوق جامعى	٧	٤.٧	راضية بشدة	٢٦	١٧.٣
الإجمالي	١٥٠	١٠٠	الاجمالى	١٥٠	١٠٠
			٤- الصمت الزواجى(الخرس الزواجى):		
			لا يحدث	٢٥	١٦.٧
–	–	–	نادراً	٢٩	١٩.٣
			أحياناً	٥٩	٣٩.٣
			كثيراً	٣٧	٢٤.٧
–	–	–	الإجمالى	١٥٠	١٠٠

ثانياً: الصمود الزواجى للمبحوثات ويتضمن ما يلى:

(أ) الصلابة:

أظهرت النتائج (جدول رقم٢) أن استجابات المبحوثات على بنود قياس الصلابة تراوحت درجاتها بين حد أعلى٣.٤٠ درجة على بند "مقاومة الفشل فى تربية الأبناء جهد الاستطاعة وعدم الاستسلام بسهولة" وحد أدنى١.٦٠ درجة لبند "عدم القدرة على التحكم فى أمور الأسرة"، وقد بلغ المتوسط العام لإجمالى توافر الصلابة لدى المبحوثات ٢.٧٤ درجة من أربع درجات، وهو ما يعنى أن توافر الصلابة لدى المبحوثات كان متوسطاً.

وبتوزيع المبحوثات وفقاً لمستوي الصلابة على ثلاث فئات فقد أوضحت النتائج (جدول رقم ٣) أن ما يزيد على نصف المبحوثات (٦٢%) مستوى صلابتهن مرتفع، وأن أكثر من ثلثهن (٣٨%) مستوى صلابتهن متوسط، ولم يتبين وجود أى مبحوثة فى فئة مستوى الصلابة المنخفض، ويتضح من هذه النتائج أن أعلى نسبة من المبحوثات يتمتعن بمستوى صلابة زواجية مرتفعة، وذلك لأن المرأة المصرية تتصف بالتحمل والمثابرة وتحمل المسئولية والحرص على استمرار الحياة الزوجية.

جدول رقم (٢): توزيع المبحوثات وفقاً لدرجة الصلابة.

بنود الصلابة المدروسة	فئات الموافقة على توفر الصلابة				المتوسط المرجح	الترتيب
	موافقة بشدة	موافقة	موافقة لحد ما	غير موافقة		
	عدد	عدد	عدد	عدد		
١ أستطيع تحقيق أهداف أسرتى مهما كانت العقبات .	٦٠	٦٩	٢١	–	٣.٢٦	٣
٢ متعة الحياة تكمن فى القدرة على مواجهة تحدياتها	٦١	٦٥	١٨	٦	٣.٢٠	٥
٣ كثرة مشاكل أولادى لا تنال من عزيمتى شىء(قادة على التحدى)	٤١	٧٤	٣٢	٣	٣.٠٢	٦
٤ أستطيع القيام بواجباتى الأسرية عندما أكون واقعة تحت ضغط	٣٩	٥٦	١٤	٤١	٢.٦٢	٨
٥ أستطيع اتخاذ قرارات صعبة عندما يتعرض أحد أبنائي أو أسرتى لأزمة	٣٩	٧٩	٢٥	٧	٣	٧
٦ أقاوم الفشل فى تربية أبنائى جهد استطاعتى فأنا لا أستسلم بسهولة	٧٦	٥٩	١٥	–	٣.٤٠	١
٧ لدى القدرة على التعامل مع الظروف المتغيرة التى تهدد حياتى الزوجية	٦٣	٦٢	٢٥	–	٣.٢٥	٤
٨ الضربة التى لا تقتلنى تقوينى	٧٣	٥٧	١٤	٦	٣.٣١	٢
٩ ضغوط الحياة تضعف من قدرتى على رعاية أبنائى ومواجهة أزمات أسرتى	٤٩	٤٢	٥٠	٩	٢.١٢	١٠
١٠ مشاكل أبنائى تهدد استقرار حياتى الزوجية	٨٩	١٦	٢٠	٢٥	١.٨٧	١١
١١ ليس لدى القدرة على التحكم فى أمور أسرتى	٩٧	٣١	٦	١٦	١.٦٠	١٢
١٢ أشعر بالخوف من مواجهة المشاكل الاسرية مع زوجى وأهله	٥٣	٣٩	٢٤	٣٤	٢.٢٦	٩
ن = ١٥٠ مبحوثة					المتوسط العام =٢.٧٤ درجة	

جدول رقم (٣): توزيع المبحوثات وفقاً لمستوى الصلابة.

مستوي الصلابة	عدد	%
منخفض (١٢-٢٣درجة)	-	-
متوسط (٢٤-٣٥ درجة)	٥٧	٣٨
مرتفع (٣٦-٤٨ درجة)	٩٣	٦٢
الإجمالى	١٥٠	١٠٠

(ب) التفاؤل:

أظهرت النتائج (جدول رقم ٤) أن استجابات المبحوثات على بنود قياس التفاؤل تراوحت درجاتها بين حد أعلى٣.٧٨ درجة على بند " ربنا هيعوض صبرى خير فى أولادى " وحد أدنى١.٥١ درجة لبند " الحياة الزوجية مملة ولا تستحق أن نحياها "، وقد بلغ المتوسط العام لإجمالى توافر التفاؤل لدى المبحوثات ٢.٩٠ درجة من أربع درجات، وهو ما يعنى أن توافر التفاؤل لدى المبحوثات كان متوسطاً.

وبتوزيع المبحوثات وفقاً لمستوي التفاؤل على ثلاث فئات فقد أوضحت النتائج (جدول رقم ٥) أن ما يقرب من نصف المبحوثات (٥٨.٧%) مستوى التفاؤل لديهن مرتفع، وأن ما يزيد على ٤١.٣% مستوى تفاؤلهن متوسط، ولم يتبين وجود أى مبحوثة فى فئة مستوى التفاؤل المنخفض، ويتضح من هذه النتائج أن أعلى نسبة من المبحوثات يتمتعن بمستوى تفاؤل زواجى مرتفع.

(ج) المسئولية الاجتماعية :

أظهرت النتائج (جدول رقم ٦) أن استجابات المبحوثات على بنود قياس المسئولية الاجتماعية تراوحت درجاتها بين حد أعلى ٣.٦٨ درجة على بند " أحاسب نفسي عندما أشعر بإهمال تجاه أفراد أسرتى " وحد أدنى١.٣٠ درجة لبند "اهتمامى بعملى خارج المنزل لا يترك لى الفرصة للإهتمام بأفراد أسرتى"، وقد بلغ المتوسط العام لإجمالى توافر المسئولية الاجتماعية لدى المبحوثات ٢.٦٨ درجة من أربع درجات، وهو ما يعنى أن توافر المسئولية الاجتماعية لدى المبحوثات كان متوسطاً.

وبتوزيع المبحوثات وفقاً لمستوي توافر المسئولية الاجتماعية على ثلاث فئات فقد أوضحت النتائج (جدول رقم ٧) أن غالبية المبحوثات (٨٢.٧%) مستوى توافر المسئولية الاجتماعية لديهن مرتفع، وأن ١٧.٣% مستوى توافر المسئولية الاجتماعية لديهن متوسط، ولم يتبين وجود أى مبحوثة فى فئة المستوى المنخفض ، ويتضح من هذه النتائج أن أعلى نسبة من المبحوثات يتمتعن بمستوى توافر مسئولية اجتماعية وزواجية مرتفعة.

استخلاص من العرض السابق فيما يختص بتوزيع المبحوثات وفقاً لمستوى توافر الصلابة والتفاؤل والمسئولية الاجتماعية كأبعاد لصمودهن الزواجى يتضح ما يلى (جدول رقم ٨): عدم وجود أى من المبحوثات فى المستوى المنخفض لتوافر الأبعاد الثلاثة المدروسة لصمودهن الزواجى، كما أن بعد التفاؤل هو أكثر الأبعاد كان مستوى الصمود به متوسطاً (٤١.٣%) ، فى حين كان بعد المسئولية الاجتماعية هو أكثر الأبعاد كان مستوى الصمود به مرتفعاً حيث بلغ (٨٢.٧%)، وهذا يدل على مدى تمتع المبحوثات بالقدرة على التكيف والمواءمة مع الضغوط الاجتماعية والنفسية التى قد تفرضها الحياة الزوجية فأكثرهن متفائلات ولديهن إحساس بالمسئولية الاجتماعية.

جدول رقم (٤): توزيع المبحوثات وفقاً لدرجة التفاؤل.

بنود التفاؤل المدروسة	فئات الموافقة على توافر التفاؤل				المتوسط المرجح	الترتيب
	موافقة بشدة	موافقة	موافقة لحد ما	غير موافقة		
	عدد	عدد	عدد	عدد		
١ لو عاد بى الزمان لبقيت بدون زواج	٧٣	٢٧	١١	٣٩	٢.١٠	٧
٢ الحياة الزوجية مملة ولا تستحق أن نحياها	٩٦	٣٧	١١	٦	١.٥١	٨
٣ مهما قدمت من تضحيات لخدمة أبنائي فلن أرضي زوجى	٥٥	٣٥	١٧	٤٣	٢.٣٢	٦
٤ أشعر باليأس عندما تكون جميع الظروف ضد مصلحة أسرتى	١٤	٤٠	٣٩	٥٧	٢.٩٢	٥
٥ أشعر بالقلق تجاه مستقبل أولادى وأسرتى	١٣	١٣	٤٩	٧٥	٣.٢٤	٤
٦ من يجتهد يصل لأهدافه ويتغلب على المشاكل التى تواجه أسرته	١١٨	٢٨	٤	–	٣.٧٦	٢
٧ ربنا هيعوض صبرى خير فى أولادى	١٢٥	١٧	٨	–	٣.٧٨	١
٨ أتوقع النجاح عندما أقوم بأى عمل لخدمة أولادى وأسرتى	١٠٠	٤٦	٤	–	٣.٦٤	٣
ن = ١٥٠ مبحوثة					المتوسط العام =٢.٩٠ درجة	

جدول رقم (٥): توزيع المبحوثات وفقاً لمستوى التفاؤل.

مستوي التفاؤل	عدد	%
منخفض (٨-١٥درجة)	–	–
متوسط (١٦-٢٣ درجة)	٦٢	٤١.٣
مرتفع (٢٤-٣٢ درجة)	٨٨	٥٨.٧
الإجمالى	١٥٠	١٠٠

جدول رقم (٦): توزيع المبحوثات وفقاً لدرجة توافر المسئولية الاجتماعية.

بنود المسئولية الاجتماعية المدروسة	فئات الموافقة على توافر المسئولية				المتوسط المرجح	الترتيب
	موافقة بشدة	موافقة	موافقة لحد ما	غير موافقة		
	عدد	عدد	عدد	عدد		
١ أحاسب نفسي عندما أشعر بإهمال تجاه أفراد أسرتى	١٠٦	٤٠	٤	–	٣.٦٨	١
٢ أستمع لمشاكل زوجى فى العمل بصدر رحب	٨٧	٥٢	٤	٧	٣.٤٦	٣
٣ أتفهم مشاكل أولادى واحتياجاتهم فى كل مراحل نموهم	٥٣	٧٥	٢٢	–	٣.٢٠	٥
٤ أشارك أطفالى فى حل الواجبات المنزلية	٩١	٤٠	١٩	–	٣.٤٨	٢
٥ أتنازل عن بعض حقوقي فى سبيل سعادة أسرتى	٧٩	٥٦	١٥	–	٣.٤٢	٤
٦ لا أعتمد على زوجى فى رعاية الأبناء	٤١	١٥	٤٦	٤٨	٢.٦٧	٦
٧ يصعب على الالتزام بواجباتى وأعمالى المنزلية	٨٩	٢٠	٢٨	١٣	١.٧٦	٨
٨ ليس لدى القدرة على تحمل مسئولية أخطاء الأبناء	٨٩	٤٨	٧	٦	١.٥٣	٩
٩ اهتمامى بشغلى لا يترك لى الفرصة للإهتمام بأفراد أسرتى	١٢٣	١٨	–	٩	١.٣٠	١٠
١٠ يصعب على مناقشة زوجى فى كثير من مشاكل الأبناء	٤١	٤٣	٣٥	٣١	٢.٣٧	٧
ن = ١٥٠ مبحوثة					المتوسط العام =٢.٦٨ درجة	

جدول رقم (٧): توزيع المبحوثات وفقاً لمستوى توافر المسئولية الاجتماعية.

مستوي المسئولية الاجتماعية	عدد	%
منخفض (١٠-١٩درجة)	-	-
متوسط (٢٠-٢٩ درجة)	٢٦	١٧.٣
مرتفع (٣٠-٤٠ درجة)	١٢٤	٨٢.٧
الإجمالى	١٥٠	١٠٠

جدول رقم (٨): توزيع المبحوثات وفقاً لمستوى توافر الصلابة والتفاؤل والمسئولية الاجتماعية.

المستوى / الأبعاد	منخفض		متوسط		مرتفع		الاجمالى	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
الصلابة	-	-	٥٧	٣٨	٩٣	٦٢	١٥٠	١٠٠
التفاؤل	-	-	٦٢	٤١.٣	٨٨	٥٨.٧	١٥٠	١٠٠
المسئولية الاجتماعية	-	-	٢٦	١٧.٣	١٢٤	٨٢.٧	١٥٠	١٠٠

(د) الصمود الزواجى إجمالاً:

بتوزيع المبحوثات وفقاً لمستوي صمودهن الزواجى إجمالاً بأبعاده الثلاثة المدروسة، على ثلاث فئات فقد تبين من النتائج (جدول رقم ٩) أن حوالى سبعة أعشار المبحوثات (٦٩.٣%) مستوى صمودهن الزواجى كان مرتفعاً، وأن ٣٠.٧% مستوى صمودهن كان متوسطاً، فى حين لم يتبين وجود أى المبحوثات فى فئة المستوى المنخفض ، ويتضح من هذه النتائج أن أعلى نسبة من المبحوثات يتمتعن بمستوى صمود زواجى مرتفع، وهذا يشير إلى مدى تفانى وإخلاص المبحوثات وأن لديهن إصرار وعزيمة قوية للحفاظ على مستقبل واستقرار أسرهم الريفية على الرغم من كل الصعوبات والمخاطر التى قد تواجههن فى تربية الأبناء ورعاية أسرهن، الأمر الذى يعد مؤشراً إيجابياً يمكن البناء عليه وتدعيمه لديهن من خلال منع العوامل التى قد تؤثر سلبياً على الصمود الزواجى للمرأة الريفية مثل ضعف مشاركة زوجها فى أداء الوظائف الأسرية المختلفة.

ثالثاً: مشاركة أزواج المبحوثات فى أداء الوظائف الأسرية: وتتضمن ما يلى:

(١) الوظيفة التعليمية:

أظهرت النتائج (جدول رقم ١٠) أن استجابات المبحوثات على بنود قياس مشاركة أزواجهن فى أداء الوظيفة التعليمية تراوحت درجاتها بين حد أعلى٣.١٤ درجة على بند "ترغيب الأبناء فى التعليم وتشجيعهم للحصول على أعلى الدرجات " وحد أدنى٢.١٢ درجة لبند "مساعدة الأبناء فى المذاكرة وحل الواجبات المدرسية"، وقد بلغ المتوسط العام لإجمالى المشاركة ٢.٥٤ درجة من أربع درجات، وهو ما يعنى أن درجة مشاركة أزواج المبحوثات فى أداء الوظيفة التعليمية كان متوسطاً .

وبتوزيع المبحوثات وفقاً لمستوي مشاركة أزواجهن فى أداء الوظيفة التعليمية على ثلاث فئات فقد أوضحت النتائج (جدول رقم ١١) أن أقل من نصف المبحوثات (٤٦.٧%) أقروا بأن مستوى مشاركة أزواجهن فى أداء الوظيفة التعليمية كان متوسط، وأن ٣٢.٦% مستوى مشاركتهم مرتفع، وأن ٢٠.٧% مستوى مشاركتهم منخفض، وتشير هذه النتائج إلى أن ما يزيد قليلاً على ثلثي المبحوثات (٦٧.٤%) أقروا بأن مستوى مشاركة أزواجهن فى أداء الوظيفة التعليمية ما بين المتوسط والمنخفض.

جدول رقم (٩): توزيع المبحوثات وفقاً لمستوى الصمود الزواجى اجمالاً.

مستوي الصمود الزواجى	عدد	%
منخفض (٣٠-٥٩درجة)	-	-
متوسط (٦٠-٨٩ درجة)	٤٦	٣٠.٧
مرتفع (٩٠-١٢٠ درجة)	١٠٤	٦٩.٣
الإجمالى	١٥٠	١٠٠

جدول رقم (١٠): توزيع المبحوثات وفقاً لدرجة مشاركة أزواجهن فى أداء الوظيفة التعليمية .

	بنود الوظيفة التعليمية المدروسة	درجة مشاركة الزوج				المتوسط المرجح	الترتيب
		كثيراً	أحياناً	نادراً	لا يشارك		
		عدد	عدد	عدد	عدد		
١	مساعدة الأبناء فى المذاكرة وحل الواجبات المدرسية	١٥	٤٢	٣٩	٥٤	٢.١٢	٥
٢	حل مشاكل الأبناء مع زملائهم أو مع المدرسين	١٧	٥١	٣٠	٥٢	٢.٢٢	٤م
٣	ترغيب الأبناء فى التعليم وتشجيعهم للحصول على أعلى الدرجات	٧٧	٣٠	٣٠	١٣	٣.١٤	١
٤	المساعدة فى شراء المستلزمات المدرسية(كتب-أدوات-ملابس)	٦٥	٢٢	٢٩	٣٤	٢.٧٨	٣
٥	ختيار المدرسين الكفء ومتابعة مستوى الأبناء وتحديد مواعيد الدروس	٢٥	٣٥	٣٩	٥١	٢.٢٢	٤
٦	مراعاة ميول الأبناء وفقاً للتخصصات التى يريدون الالتحاق بها	٤٧	٥٦	١٦	٣١	٢.٧٩	٢
	ن = ١٥٠ مبحوثة					المتوسط العام = ٢.٥٤ درجة	

جدول رقم (١١): توزيع المبحوثات وفقاً لمستوى مشاركة أزواجهن فى أداء الوظيفة التعليمية .

مستوي المشاركة	عدد	%
منخفض (٦-١١درجة)	٣١	٢٠.٧
متوسط (١٢-١٧ درجة)	٧٠	٤٦.٧
مرتفع (١٨-٢٤ درجة)	٤٩	٣٢.٦
الإجمالى	١٥٠	١٠٠

ويتضح من هذه النتائج وجود انخفاض نسبي فى درجة مشاركة أزواج المبحوثات فى أداء الوظيفة التعليمية لأسرهم وتزداد احتمالية اعتمادهم بشكل أساسي على زوجاتهم المبحوثات فى القيام بتلك الوظيفة، مما قد يترتب عليه ضعف صمودهن الزواجى هذا بالاضافة للتأثير على فرص قيامهن بأنشطة الوظائف الأسرية الأخرى، الأمر الذى يعد مؤشراً خطيراً يتطلب محاولة توعية الأزواج بمشاركة زوجاتهم بدرجة أكبر فى القيام بالوظيفة التعليمية، وذلك حتى يمكن الحفاظ على تماسك وترابط العلاقات داخل الأسرالريفية وبما يضمن القيام بالوظيفة التعليمية على أكمل وجه.

(٢) الوظيفة الترفيهية:

أظهرت النتائج (جدول رقم ١٢) أن استجابات المبحوثات على بنود قياس مشاركة أزواجهن فى أداء الوظيفة الترفيهية تراوحت درجاتها بين حد أعلى٣.٤٣ درجة على بند " السماح للأبناء بمشاهدة التليفزيون واستخدام الانترنت فى وقت الفراغ " وحد أدنى ٢.٢١ درجة لبند " اصطحاب الأبناء للتنزه فى الحدائق والملاهى"، وقد بلغ المتوسط العام لإجمالى المشاركة ٢.٧٧ درجة من أربع درجات، وهو ما يعنى أن درجة مشاركة أزواج المبحوثات فى أداء الوظيفة الترفيهية كان متوسطاً.

جدول رقم (١٢): توزيع المبحوثات وفقاً لدرجة مشاركة أزواجهن فى أداء الوظيفة الترفيهية

	بنود الوظيفة الترفيهية المدروسة	درجة مشاركة الزوج				المتوسط المرجح	الترتيب
		كثيراً	أحياناً	نادراً	لا يشارك		
		عدد	عدد	عدد	عدد		
١	اصطحاب الأبناء لحضور المناسبات الاجتماعية والعائلية	٤٦	٥٦	٢١	٢٧	٢.٨٠	٤
٢	اصطحاب الأبناء للتنزه فى الحدائق والملاهى	١٥	٥٣	٣١	٥١	٢.٢١	٦
٣	اللعب والهزار مع الأبناء فى وقت الفراغ (المسامرة)	٣٩	٧٥	٣٣	٣	٣	٢
٤	مراعاة رغبة الأبناء فى المشاركة فى الرحلات المدرسية أو الجامعية	٢٣	٤٨	٤٤	٣٥	٢.٣٩	٥
٥	السماح للأبناء بمشاهدة التليفزيون واستخدام الانترنت فى وقت الفراغ	٧٦	٦٧	٣	٤	٣.٤٣	١
٦	اصطحاب الأبناء لزيارة الأقارب والجيران	٤٣	٦٠	٢٧	٢٠	٢.٨٤	٣
	ن = ١٥٠ مبحوثة				المتوسط العام =٢.٧٧ درجة		

وبتوزيع المبحوثات وفقاً لمستوي مشاركة أزواجهن فى أداء الوظيفة الترفيهية على ثلاث فئات فقد أوضحت النتائج (جدول رقم ١٣) أن ما يزيد على نصف المبحوثات (٦٠.٧%) أقروا بأن مستوى مشاركة أزواجهن فى أداء الوظيفة الترفيهية كان متوسط، وأن ٣٤.٦% مستوى مشاركتهم مرتفع، وأن ٤.٧% مستوى مشاركتهم منخفض، وتشير هذه النتائج إلى أن ما يقرب من ثلثي المبحوثات (٦٥.٤%) يقرون بأن مستوى مشاركة أزواجهن فى أداء الوظيفة الترفيهية ما بين المتوسط والمنخفض.

وبتوزيع المبحوثات وفقاً لمستوي مشاركة أزواجهن فى أداء الوظيفة النفسية العاطفية على ثلاث فئات فقد أوضحت النتائج (جدول رقم١٥) أن أكثر من نصف المبحوثات (٥٣.٤%) أفادوا بأن مستوى مشاركة أزواجهن فى أداء الوظيفة النفسية العاطفية كان مرتفعاً، وأن ٣٩.٣% مستوى مشاركتهم متوسط، وأن ٧.٣% مستوى مشاركتهم منخفض، وتشير هذه النتائج إلى أن غالبية المبحوثات (٩٢.٧%) أقروا بأن مستوى مشاركة أزواجهن فى أداء الوظيفة النفسية العاطفية ما بين المرتفع والمتوسط .

(٣) الوظيفة النفسية العاطفية:

أظهرت النتائج (جدول رقم ١٤) أن استجابات المبحوثات على بنود قياس مشاركة أزواجهن فى أداء الوظيفة النفسية العاطفية تراوحت درجاتها بين حد أعلى٣.٣٣ درجة على بند "معاملة الأبناء بعطف وحنان" وحد أدنى٢.٧٢ درجة لبند "عدم مقارنة الأبناء بأقرانهم بصورة مبالغ فيها"، وقد بلغ المتوسط العام لإجمالى المشاركة ٣.٠٢ درجة من أربع درجات، وهو ما يعنى أن درجة مشاركة أزواج المبحوثات فى أداء الوظيفة النفسية العاطفية كان متوسطاً .

(٤) وظيفة التنشئة الاجتماعية:

أظهرت النتائج (جدول رقم ١٦) أن استجابات المبحوثات على بنود قياس مشاركة أزواجهن فى أداء وظيفة التنشئة الاجتماعية تراوحت درجاتها بين حد أعلى٣.٦٣ درجة على بند " تعليم الأبناء آداب الحوار واحترام آراء الاخرين " وحد أدنى٢.٦٤ درجة لبند " تعليم وتدريب الأبناء على الأعمال المنزلية أو المزرعية "، وقد بلغ المتوسط العام لإجمالى المشاركة ٣.٢٠ درجة من أربع درجات، وهو ما يعنى أن درجة مشاركة أزواج المبحوثات فى أداء وظيفة التنشئة الاجتماعية مرتفعة .

جدول رقم (١٣): توزيع المبحوثات وفقاً لمستوى مشاركة أزواجهن فى أداء الوظيفة الترفيهية .

مستوي المشاركة	عدد	%
منخفض (٦-١١درجة)	٧	٤.٧
متوسط (١٢-١٧ درجة)	٩١	٦٠.٧
مرتفع (١٨-٢٤ درجة)	٥٢	٣٤.٦
الإجمالى	١٥٠	١٠٠

جدول رقم (١٤): توزيع المبحوثات وفقاً لدرجة مشاركة أزواجهن فى أداء الوظيفة النفسية العاطفية .

	بنود الوظيفة النفسية العاطفية المدروسة	درجة مشاركة الزوج				المتوسط المرجح	الترتيب
		كثيراً	أحياناً	نادراً	لا يشارك		
		عدد	عدد	عدد	عدد		
١	مناقشة الأبناء فى شئونهم اليومية	٥٣	٤٧	٤٠	١٠	٢.٩٥	٥
٢	المحافظة على الأسرار الخاصة بالأبناء	٤٩	٧٧	٢١	٣	٣.١٤	٢
٣	إعطاء الفرصة للأبناء للتعبير عن مشاعرهم دون خوف	٥٤	٥٦	٣٣	٧	٣.٠٤	٣
٤	معاملة الأبناء بعطف وحنان	٧٧	٥٠	١٩	٤	٣.٣٣	١
٥	عدم مقارنة الأبناء بأقرانهم بصورة مبالغ فيها	٢٥	٧١	٤١	١٣	٢.٧٢	٦
٦	عدم التحدث مع الأبناء بصورة سيئة وإحراجهم أمام الآخرين	٥٢	٦١	٢١	١٦	٢.٩٩	٤
	ن = ١٥٠ مبحوثة					المتوسط العام = ٣.٠٢ درجة	

جدول رقم (١٥): توزيع المبحوثات وفقاً لمستوى مشاركة أزواجهن فى أداء الوظيفة النفسية العاطفية.

مستوي المشاركة	عدد	%
منخفض (٦-١١درجة)	١١	٧.٣
متوسط (١٢-١٧ درجة)	٥٩	٣٩.٣
مرتفع (١٨-٢٤ درجة)	٨٠	٥٣.٤
الإجمالى	١٥٠	١٠٠

جدول رقم (١٦): توزيع المبحوثات وفقاً لدرجة مشاركة أزواجهن فى أداء وظيفة التنشئة الاجتماعية .

	بنود وظيفة التنشئة الاجتماعية المدروسة	درجة مشاركة الزوج				المتوسط المرجح	الترتيب
		كثيراً	أحياناً	نادراً	لا يشارك		
		عدد	عدد	عدد	عدد		
١	تعليم الأبناء آداب الحوار واحترام آراء الاخرين	١٠٥	٣٨	٤	٣	٣.٦٣	١
٢	توجيه الأبناء نحو كيفية اختيار الأصدقاء	٦٨	٥٢	١٨	١٢	٣.١٧	٣
٣	تعليم الأبناء مساعدة واحترام الكبير	٩٤	٥٣	–	٣	٣.٥٨	٢
٤	تعويد الأبناء على الالتزام بالمواعيد وادراك أهمية الوقت	٥٨	٦٥	١٠	١٧	٣.٠٩	٥
٥	ترشيد استخدام المياه والكهرباء أمام الأبناء	٧٢	٣٩	٢٣	١٦	٣.١١	٤
٦	تعليم وتدريب الأبناء على الأعمال المنزلية أو المزرعية	٤٠	٥٤	١٩	٣٧	٢.٦٤	٦
	ن = ١٥٠ مبحوثة					المتوسط العام =٣.٢٠ درجة	

وبتوزيع المبحوثات وفقاً لمستوي مشاركة أزواجهن فى أداء وظيفة التنشئة الاجتماعية على ثلاث فئات فقد أوضحت النتائج (جدول رقم ١٧) أن ما يزيد عن ثلاثة أرباع المبحوثات (٧٦%) أقروا بأن مستوى مشاركة أزواجهن فى أداء وظيفة التنشئة الاجتماعية كان مرتفعاً، وأن ٢٠% مستوى مشاركتهم متوسط، وأن ٤% مستوى مشاركتهم منخفض، وتشير هذه النتائج إلى أن غالبية المبحوثات (٩٦%) يقرون بأن مستوى مشاركة أزواجهن فى أداء وظيفة التنشئة الاجتماعية ما بين المرتفع والمتوسط .

(٥) الوظيفة الاقتصادية:

أظهرت النتائج (جدول رقم ١٨) أن استجابات المبحوثات على بنود قياس مشاركة أزواجهن فى أداء الوظيفة الاقتصادية تراوحت درجاتها بين حد أعلى٣.٧٨ درجة على بند " توفير نفقات الاحتياجات الغذائية لأفراد الأسرة " وحد أدنى٢.١٤ درجة لبند " توفير نفقات تجهيزات زواج الأبناء "، وقد بلغ المتوسط العام لإجمالى المشاركة ٣.٢٧ درجة من أربع درجات، وهو ما يعنى أن درجة مشاركة أزواج المبحوثات فى أداء الوظيفة الاقتصادية مرتفعة .

وبتوزيع المبحوثات وفقاً لمستوي مشاركة أزواجهن فى أداء الوظيفة الاقتصادية على ثلاث فئات فقد أوضحت النتائج (جدول رقم ١٩) أن ما يزيد عن سبعة أعشار المبحوثات (٧١.٣%) يقرون بأن مستوى مشاركة أزواجهن فى أداء الوظيفة الاقتصادية كان مرتفعاً، وأن ٢٨.٧% مستوى مشاركتهم متوسط، فى حين لم يتبين أى من المبحوثات فى مستوى فئة المشاركة المنخفضة، وتشير هذه النتائج إلى أن جميع المبحوثات (١٠٠%) يقرون بأن مستوى مشاركة أزواجهن فى أداء الوظيفة الاقتصادية يقع ما بين المرتفع والمتوسط .

جدول رقم (١٧) توزيع المبحوثات وفقاً لمستوى مشاركة أزواجهن فى أداء وظيفة التنشئة الاجتماعية

مستوي المشاركة	عدد	%
منخفض (٦-١١درجة)	٦	٤
متوسط (١٢-١٧ درجة)	٣٠	٢٠
مرتفع (١٨-٢٤ درجة)	١١٤	٧٦
الإجمالى	١٥٠	١٠٠

جدول رقم (١٨): توزيع المبحوثات وفقاً لدرجة مشاركة أزواجهن فى أداء الوظيفة الاقتصادية.

بنود الوظيفة الاقتصادية المدروسة	درجة مشاركة الزوج				المتوسط المرجح	الترتيب
	كثيراً	أحياناً	نادراً	لا يشارك		
	عدد	عدد	عدد	عدد		
١ توفير نفقات الاحتياجات الغذائية لأفراد الأسرة	١١٧	٣٣	-	-	٣.٧٨	١
٢ إمداد الأبناء بالمصروفات الشخصية يومياً	٩٧	٤١	٩	٣	٣.٥٤	٣
٣ توفير نفقات شراء الملابس لأفراد الأسرة	١٠٧	٣٧	٦	-	٣.٦٧	٢
٤ ادخار مبلغ مالى للظروف الطارئة	٦١	٥٢	٩	٢٨	٢.٩٧	٤
٥ توفير نفقات تجهيزات زواج الأبناء	٣٦	٢٣	١٨	٧٣	٢.١٤	٦
٦ توفير نفقات فواتير الكهرباء والمياه والتليفون	٩٨	٤٢	٣	٧	٣.٥٤	٥
ن = ١٥٠ مبحوثة					المتوسط العام = ٣.٢٧درجة	

جدول رقم (١٩): توزيع المبحوثات وفقاً لمستوى مشاركة أزواجهن فى أداء الوظيفة الاقتصادية.

مستوي المشاركة	عدد	%
منخفض (٦-١١درجة)	-	-
متوسط (١٢-١٧ درجة)	٤٣	٢٨.٧
مرتفع (١٨-٢٤ درجة)	١٠٧	٧١.٣
الإجمالى	١٥٠	١٠٠

(٦) وظيفة الضبط الاجتماعى:

أظهرت النتائج (جدول رقم ٢٠) أن استجابات المبحوثات على بنود قياس مشاركة أزواجهن فى أداء وظيفة الضبط الاجتماعى تراوحت درجاتها بين حد أعلى٣.٥١ درجة على بند "محاسبة الأبناء وتأديبهم فى حالة العراك مع بعضهم" وحد أدنى٢.٩٥ درجة لبند "مكافأة الأبناء عند نجاحهم وتفوقهم الدراسي"، وقد بلغ المتوسط العام لإجمالى المشاركة ٣.٢٩ درجة من أربع درجات، وهو ما يعنى أن درجة مشاركة أزواج المبحوثات فى أداء وظيفة الضبط الاجتماعى مرتفعة .

وبتوزيع المبحوثات وفقاً لمستوي مشاركة أزواجهن فى أداء وظيفة الضبط الاجتماعى على ثلاث فئات فقد أوضحت النتائج (جدول رقم ٢١) أن أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثات (٧٨.٧%) يقرون بأن مستوى مشاركة أزواجهن فى أداء وظيفة الضبط الاجتماعى كان مرتفعاً، وأن ٢١.٣% مستوى مشاركتهم متوسط، فى حين لم يتبين أى من المبحوثات فى مستوى فئة المشاركة المنخفضة، وتشير هذه النتائج إلى أن جميع المبحوثات (١٠٠%) يقرون بأن مستوى مشاركة أزواجهن فى أداء وظيفة الضبط الاجتماعى يقع ما بين المرتفع والمتوسط .

(٧) وظيفة الرعاية الصحية:

أظهرت النتائج (جدول رقم ٢٢) أن استجابات المبحوثات على بنود قياس مشاركة أزواجهن فى أداء وظيفة الرعاية الصحية تراوحت درجاتها بين حد أعلى٢.٩٦ درجة على بند "الذهاب بالأبناء إلى الطبيب فى حالة المرض " وحد أدنى٢.٣٤ درجة لبند" متابعة تناول الأبناء لوجبات غذائية كافية ومتوازنة "، وقد بلغ المتوسط العام لإجمالى المشاركة ٢.٦٨ درجة من أربع درجات، وهو ما يعنى أن درجة مشاركة أزواج المبحوثات فى أداء وظيفة الرعاية الصحية كان متوسطاً.

وبتوزيع المبحوثات وفقاً لمستوي مشاركة أزواجهن فى أداء وظيفة الرعاية الصحية على ثلاث فئات فقد أوضحت النتائج (جدول رقم ٢٣) أن أقل من نصف المبحوثات (٤٥.٤%) يقرون بأن مستوى مشاركة أزواجهن فى أداء وظيفة الرعاية الصحية كان متوسط، وأن ما يزيد عن خمسيهن (٤١.٣%) مستوى مشاركتهم مرتفع، وأن ١٣.٣% مستوى مشاركتهم منخفض، وتشير هذه النتائج إلى أن غالبية المبحوثات (٨٦.٧%) يقرون بأن مستوى مشاركة أزواجهن فى أداء وظيفة الرعاية الصحية ما بين المتوسط والمرتفع.

(٨) وظيفة القيام بالأعمال المنزلية:

أظهرت النتائج (جدول رقم ٢٤) أن استجابات المبحوثات على بنود قياس مشاركة أزواجهن فى أداء وظيفة القيام بالأعمال المنزلية تراوحت درجاتها بين حد أعلى٣.٠١ درجة على بند "المساعدة فى إصلاح الأعطال البسيطة فى بعض الأدوات والأجهزة المنزلية" وحد أدنى١.٤٤ درجة لبند "المساعدة فى عملية الاستحمام وتغيير الحفاضات للأطفال"، وقد بلغ المتوسط العام لإجمالى المشاركة ١.٩٥ درجة من أربع درجات، وهو ما يعنى أن درجة مشاركة أزواج المبحوثات فى أداء وظيفة القيام بالأعمال المنزلية يقل عن المتوسط .

جدول رقم (٢٠): توزيع المبحوثات وفقاً لدرجة مشاركة أزواجهن فى أداء وظيفة الضبط الاجتماعى .

	بنود وظيفة الضبط الاجتماعى المدروسة	درجة مشاركة الزوج				المتوسط المرجح	الترتيب
		كثيراً	أحياناً	نادراً	لا يشارك		
		عدد	عدد	عدد	عدد		
١	محاسبة الأبناء وتأديبهم فى حالة العراك مع بعضهم	٨٣	٦١	٦	–	٣.٥١	١
٢	عقاب الأبناء عند التأخر عن البيت ليلاً أو عدم احترام الكبير	٧٨	٦٢	٦	٤	٣.٤٢	٢
٣	مدح الأبناء عند سماعهم وتنفيذهم لتعليمات الوالدين	٧٢	٥٦	١٨	٤	٣.٣٠	٣
٤	مكافأة الأبناء عند نجاحهم وتفوقهم الدراسي	٥٩	٤٥	٢٦	٢٠	٢.٩٥	٤
	ن = ١٥٠ مبحوثة					المتوسط العام = ٣.٢٩درجة	

جدول رقم (٢١): توزيع المبحوثات وفقاً لمستوى مشاركة أزواجهن فى أداء وظيفة الضبط الاجتماعى.

مستوي المشاركة	عدد	%
منخفض (٤-٧درجة)	–	–
متوسط (٨-١١ درجة)	٣٢	٢١.٣
مرتفع (١٢-١٦ درجة)	١١٨	٧٨.٧
الإجمالى	١٥٠	١٠٠

جدول رقم (٢٢): توزيع المبحوثات وفقاً لدرجة مشاركة أزواجهن فى أداء وظيفة الرعاية الصحية .

	بنود وظيفة الرعاية الصحية المدروسة	درجة مشاركة الزوج				المتوسط المرجح	الترتيب
		كثيراً	أحياناً	نادراً	لا يشارك		
		عدد	عدد	عدد	عدد		
١	تعويد الأبناء على غسيل الأيدى وتنظيف الأسنان يومياً	٤٤	٦٠	٢٥	٢١	٢.٨٤	٢
٢	الذهاب بالأبناء إلى الطبيب فى حالة المرض	٥٦	٥٠	٢٦	١٨	٢.٩٦	١
٣	السهر بجوار الأبناء فى حالة مرضهم وإعطائهم الأدوية فى مواعيدها	٣٤	٥١	٣٤	٣١	٢.٥٨	٣
٤	متابعة تناول الأبناء لوجبات غذائية كافية ومتوازنة	٢٦	٤٠	٤٣	٤١	٢.٣٤	٤
	ن = ١٥٠ مبحوثة					المتوسط العام = ٢.٦٨درجة	

جدول رقم (٢٣): توزيع المبحوثات وفقاً لمستوى مشاركة أزواجهن فى أداء وظيفة الرعاية الصحية.

مستوي المشاركة	عدد	%
منخفض (٤-٧درجة)	٢٠	١٣.٣
متوسط (٨-١١ درجة)	٦٨	٤٥.٤
مرتفع (١٢-١٦ درجة)	٦٢	٤١.٣
الإجمالى	١٥٠	١٠٠

جدول رقم (٢٤): توزيع المبحوثات وفقاً لدرجة مشاركة أزواجهن فى القيام بالأعمال المنزلية .

	بنود القيام بالأعمال المنزلية المدروسة	درجة مشاركة الزوج				المتوسط المرجح	الترتيب
		كثيراً	أحياناً	نادراً	لا يشارك		
		عدد	عدد	عدد	عدد		
١	المساعدة فى طهى وإعداد الطعام	٢٤	٢٨	١٦	٨٢	١.٩٦	٢
٢	المساعدة فى تنظيف المنزل وترتيب الأثاث	٢٠	٣٣	١٩	٧٨	١.٩٦	٢م
٣	المساعدة فى غسيل وصيانة وكى الملابس	١٥	٢٠	١٩	٩٦	١.٦٩	٣
٤	المساعدة فى عملية الاستحمام وتغيير الحفاضات للأطفال	٤	١٠	٣٤	١٠٢	١.٤٤	٥
٥	المساعدة فى غسيل أوانى وأدوات المطبخ	١٢	٢٦	١٣	٩٩	١.٦٧	٤
٦	المساعدة فى إصلاح الأعطال البسيطة فى بعض الأدوات والأجهزة المنزلية	٤٨	٧٤	١٠	١٨	٣.٠١	١
	ن = ١٥٠ مبحوثة					المتوسط العام =١.٩٥ درجة	

وبتوزيع المبحوثات وفقاً لمستوي مشاركة أزواجهن فى أداء وظيفة القيام بالأعمال المنزلية على ثلاث فئات فقد أوضحت النتائج (جدول رقم ٢٥) أن أكثر من نصف المبحوثات (٥٤.٧%) أقروا بأن مستوى مشاركة أزواجهن فى أداء وظيفة القيام بالأعمال المنزلية كان منخفضاً، وأن ٣٠% مستوى مشاركتهم متوسط ، وأن ١٥.٣% مستوى مشاركتهم مرتفع ، وتشير هذه النتائج إلى أن غالبية المبحوثات (٨٤.٧%) يقرون بأن مستوى مشاركة أزواجهن فى أداء وظيفة القيام بالأعمال المنزلية ما بين المنخفض والمتوسط .

ويتضح من هذه النتائج وجود انخفاض نسبي فى درجة مشاركة أزواج المبحوثات فى أداء وظيفة القيام بالأعمال المنزلية لأسرهم الأمر الذى يستلزم زيادة وعى الأزواج واقناعهم بضرورة معاونت ومشاركة زوجاتهم فى القيام بالأعمال المنزلية أسوة برسول الله صلى الله عليه وسلم ففى حديث عائشة رضى الله عنها لما سئلت عن ما كان النبى يصنعه فى بيته؟ قالت: " كان فى مهنه أهله" ، فكان صلى الله عليه وسلم يخصف نعله، ويخيط ثوبه، ويحلب شاته، ويعمل فى بيته كما يعمل أحدكم فى بيته ".

استخلاص من العرض السابق فيما يختص بتوزيع المبحوثات وفقاً لمستوى مشاركة أزواجهن فى أداء الوظائف الأسرية المدروسة يتضح ما يلى (جدول رقم ٢٦): عدم وجود أى من المبحوثات فى المستوى المنخفض لمشاركة أزواجهن فى أداء وظيفتى الضبط الاجتماعى والوظيفة الاقتصادية وهو ما يمكن تفسيره بأن الأزوج غالباً ما يتحملون أعباء الإنفاق على الأسرة ويميلون للشدة والحزم مع الأبناء، كما تبين أن مشاركة الأزواج فى أداء الوظيفة الترفيهية والتعليمية هما أكثر الوظائف التى كان مستوى المشاركة فيها متوسطاً حيث بلغا ٦٠.٧% و٤٦.٧% على التوالى، فى حين كان أكثر الوظائف التى كان مستوى المشاركة فيها مرتفعاً هما وظيفتى الضبط الاجتماعى والتنشئة الاجتماعية حيث بلغا ٧٨.٧ % و٧٦% على التوالى، وهذا يشير إلى مدى حرص واهتمام أزواج المبحوثات بتربية الأبناء وغرس أنماط السلوك المرغوبة لديهم، وربما يساعد فى ذلك ما يتصفون به من القدرة على ضبط سلوك الأبناء أكثر من الزوجات اللاتى غالباً ما يتصفن باللين فى التعامل مع الأبناء.

جدول رقم (٢٥): توزيع المبحوثات وفقاً لمستوى مشاركة أزواجهن فى القيام بالأعمال المنزلية.

مستوي المشاركة	عدد	%
منخفض (٦-١١درجة)	٨٢	٥٤.٧
متوسط (١٢-١٧ درجة)	٤٥	٣٠
مرتفع (١٨-٢٤ درجة)	٢٣	١٥.٣
الإجمالى	١٥٠	١٠٠

جدول رقم (٢٦): توزيع المبحوثات وفقاً لمستوى مشاركة أزواجهن فى أداء الوظائف الأسرية المدروسة.

المستوى / الوظيفة	منخفض		متوسط		مرتفع		الاجمالى	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
التعليمية	٣١	٢٠.٧	٧٠	٤٦.٧	٤٩	٣٢.٦	١٥٠	١٠٠
الترفيهية	٧	٤.٧	٩١	٦٠.٧	٥٢	٣٤.٦	١٥٠	١٠٠
النفسية العاطفية	١١	٧.٣	٥٩	٣٩.٣	٨٠	٥٣.٤	١٥٠	١٠٠
التنشئة الاجتماعية	٦	٤	٣٠	٢٠	١١٤	٧٦	١٥٠	١٠٠
الاقتصادية	–	–	٤٣	٢٨.٧	١٠٧	٧١.٣	١٥٠	١٠٠
الضبط الاجتماعى	–	–	٣٢	٢١.٣	١١٨	٧٨.٧	١٥٠	١٠٠
الرعاية الصحية	٢٠	١٣.٣	٦٨	٤٥.٤	٦٢	٤١.٣	١٥٠	١٠٠
القيام بالأعمال المنزلية	٨٢	٥٤.٧	٤٥	٣٠	٢٣	١٥.٣	١٥٠	١٠٠

(٩) مشاركة أزواج المبحوثات فى أداء الوظائف الأسرية إجمالاً:

بتوزيع المبحوثات وفقاً لمستوي مشاركة أزواجهن فى أداء الوظائف الأسرية المدروسة إجمالاً على ثلاث فئات فقد أوضحت النتائج (جدول رقم٢٧) أن أكثر من نصف المبحوثات (٥٨%) يقرون بأن مستوى مشاركة أزواجهن فى أداء الوظائف الأسرية المدروسة كان متوسطاً، وأن ٣٤.٧% مستوى مشاركتهم مرتفع ، وأن ٧.٣% مستوى مشاركتهم منخفض ، وتشير هذه النتائج إلى أن أكثر من نصف المبحوثات (٥٨%) مستوى مشاركة أزواجهن فى أداء الوظائف الأسرية المدروسة إجمالاً يقع فى الفئة المتوسطة لمستوى المشاركة.

رابعاً: العلاقة بين مشاركة أزواج المبحوثات فى أداء الوظائف الأسرية وبين درجة صمودهن الزواجى :

باختبار العلاقة بين درجة مشاركة أزواج المبحوثات فى أداء الوظائف الأسرية المدروسة وهى: الوظيفة التعليمية ، والترفيهية، والنفسية العاطفية ، والتنشئة الاجتماعية، والاقتصادية، والضبط الاجتماعى، والرعاية الصحية، والقيام بالأعمال المنزلية وبين درجة صمودهن الزواجى بأبعاده الثلاثة المدروسة (الصلابة، والتفاؤل، والمسؤلية الاجتماعية) وإجمالاً، فقد جاءت النتائج (جدول رقم ٢٨) على النحو التالى:

(١) الصلابة:

ينص الفرض الاحصائى الأول على أنه "لا توجد علاقة معنوية بين درجة مشاركة أزواج المبحوثات فى أداء الوظائف الأسرية المدروسة وهى: الوظيفة التعليمية، والترفيهية، والنفسية العاطفية ، والتنشئة الاجتماعية، والاقتصادية، والضبط الاجتماعى، والرعاية الصحية، والقيام بالأعمال المنزلية، وبين درجة توافر الصلابة الزواجية لديهن".

جدول رقم (٢٧): توزيع المبحوثات وفقاً لمستوى مشاركة أزواجهن فى أداء الوظائف الأسرية المدروسة إجمالاً .

مستوي المشاركة	عدد	%
منخفض (٤٤- ٨٧ درجة)	١١	٧.٣
متوسط (٨٨-١٣١ درجة)	٨٧	٥٨
مرتفع (١٣٢-١٧٦ درجة)	٥٢	٣٤.٧
الإجمالى	١٥٠	١٠٠

جدول رقم (٢٨): قيم معاملات الإرتباط البسيط للعلاقة بين الصمود الزواجى للمبحوثات وبين درجة مشاركة أزواجهن فى أداء الوظائف الأسرية المدروسة.

أبعاد الصمود الزواجى / مشاركة الازواج فى أداء الوظائف الأسرية	درجة الصلابة	درجة التفاؤل	درجة المسئولية الاجتماعية	درجة الصمود الزواجى إجمالاً
١- درجة المشاركة فى أداء الوظيفة التعليمية	-٠.٢٣١**	٠.٢٢٢**	٠.١٨٦*	٠.٠٤٤
٢- درجة المشاركة فى أداء الوظيفة الترفيهية	٠.١٢٦	٠.٢٤٣**	٠.١٢٦	٠.٠٧٩
٣- درجة المشاركة فى أداء الوظيفة النفسية العاطفية	٠.١٣٥	٠.٠٤٨	٠.٠٩٩	٠.٠٠٧
٤- درجة المشاركة فى أداء وظيفة التنشئة الاجتماعية	٠.٠٤٣	٠.٢٦٢**	٠.٢٢٤**	٠.٢١٧**
٥- درجة المشاركة فى أداء الوظيفة الاقتصادية	٠.٠٧٠	٠.٢٥٠**	٠.٣٧٩**	٠.٢٩٧**
٦- درجة المشاركة فى أداء وظيفة الضبط الاجتماعى	٠.٠٢١	٠.١٧٢*	٠.٤٥٩**	٠.٢٨٠**
٧- درجة المشاركة فى أداء وظيفة الرعاية الصحية	٠.٠٦٣	٠.٠٩٦	٠.١١٧	٠.٠٥٥
٨- درجة المشاركة فى القيام بالأعمال المنزلية	٠.٠٨٠	٠.٢١٦**	٠.٠١٠	٠.٠٣١
٩- درجة المشاركة فى أداء الوظائف الاسرية المدروسة إجمالاً	٠.١٠٣	٠.٢٦٢**	٠.٢٤١**	٠.١٤٩

** مستوى المعنوية عند ٠.٠١ * مستوى المعنوية عند ٠.٠٥

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل الإرتباط البسيط وقد تبين ما يلى:

- وجود علاقة إرتباطية عكسية معنوية عند مستوى٠.٠١ بين درجة مشاركة أزواج المبحوثات فى أداء الوظيفة التعليمية، وبين درجة توافر الصلابة الزواجية لديهن، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط البسيط المحسوبة - ٠.٢٣١ وهى أكبر من نظيرتها الجدولية.

- عدم وجود علاقة معنوية بين درجة مشاركة أزواج المبحوثات فى أداء كل من: الوظيفة الترفيهية، والنفسية العاطفية ، والتنشئة الاجتماعية، والاقتصادية، والضبط الاجتماعى، والرعاية الصحية، والقيام بالأعمال المنزلية، وبين درجة توافر الصلابة الزواجية لديهن،

حيث بلغت قيم معاملات الإرتباط البسيط المحسوبة ٠.١٢٦، و٠.١٣٥ ، و٠.٠٤٣ ، و٠.٠٧٠، و٠.٠٢١ ، و٠.٠٦٣ ، و٠.٠٨٠على التوالى وهى أقل من نظيراتها الجدولية.

وبناءاً على هذه النتائج فإنه لم يمكن رفض الفرض الإحصائى السابق كلية بل يمكن رفضه بالنسبة لمشاركة أزواج المبحوثات فى أداء الوظيفة التعليمية، بينما لم يمكن رفضه بالنسبة لباقي الوظائف الأسرية المدروسة والتى لم تثبت معنوية علاقتها بدرجة توافر الصلابة الزواجية لدى المبحوثات.

وتشير معنوية العلاقة العكسية بين مشاركة أزواج المبحوثات فى أداء الوظيفة التعليمية وبين الصلابة الزواجية لديهن إلى أن درجة الصلابة تزداد لدى المبحوثات عندما تقل مشاركة أزواجهن فى القيام بأنشطة الوظيفة التعليمية للأبناء وقد يرجع ذلك لخوف الزوجات على مستقبل أبنائهن وحرصهن الشديد على تعليم الأبناء والوصول بهم لأعلى الدرجات نظراً لأن التعليم يمثل قيمة وأهمية كبيرة لدى جميع الأسر بمحافظة المنوفية حيث يعد التعليم هو الوسيلة الأولى والمتاحة لديهم فى ظل ظروف المحافظة من صغر حجمها بالنسبة لعدد السكان وضيق الرقعة الزراعية وعليه فالتعليم هو السبيل الأجدى للأبناء وأسرهم فى محافظة المنوفية للحصول على فرص العمل وربما الطموح والتطلع للوصول لأعلى المناصب والمراكز القيادية المرموقة.

(٢) التفاؤل:

ينص الفرض الاحصائى الثانى على أنه "لا توجد علاقة معنوية بين درجة مشاركة أزواج المبحوثات فى أداء الوظائف الأسرية المدروسة وهى: الوظيفة التعليمية، والترفيهية، والنفسية العاطفية ، والتنشئة الاجتماعية، والاقتصادية، والضبط الاجتماعى، والرعاية الصحية، والقيام بالأعمال المنزلية، وبين درجة توافر التفاؤل الزواجى لديهن". ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل الإرتباط البسيط وقد تبين ما يلى:

- وجود علاقة إرتباطية طردية معنوية عند مستوى٠.٠١ بين درجة مشاركة أزواج المبحوثات فى أداء كل من: الوظيفة التعليمية ، والترفيهية، والتنشئة الاجتماعية، والاقتصادية، والقيام بالأعمال المنزلية، وعند مستوى٠.٠٥ بالنسبة لوظيفة الضبط الاجتماعى وبين درجة توافر التفاؤل الزواجى لديهن، حيث بلغت قيم معامل الإرتباط البسيط المحسوبة ٠.٢٢٢، و٠.٢٤٣، و٠.٢٦٢ ، و٠.٢٥٠ ، و٠.٢١٦ ، ٠.١٧٢ على التوالى وهى أكبر من نظيراتها الجدولية.
- عدم وجود علاقة معنوية بين درجة مشاركة أزواج المبحوثات فى أداء كل من: الوظيفة النفسية العاطفية، والرعاية الصحية وبين درجة توافر التفاؤل الزواجى لديهن، حيث بلغت قيمتى معامل الإرتباط البسيط المحسوبة ٠.٠٤٨، و٠.٠٩٦ ، على التوالى وهما أقل من نظيرتيهما الجدولية.

وبناءاً على هذه النتائج فإنه لم يمكن رفض الفرض الإحصائى السابق كلية بل يمكن رفضه بالنسبة لمشاركة أزواج المبحوثات فى أداء كل من: الوظيفة التعليمية ، والترفيهية، والتنشئة الاجتماعية، والاقتصادية، والقيام بالأعمال المنزلية، والضبط الاجتماعى، بينما لم يمكن رفضه بالنسبة لباقي الوظائف المدروسة والتى لم تثبت معنوية علاقتها بدرجة توافر التفاؤل الزواجى لدى المبحوثات.

(٣) المسئولية الاجتماعية:

ينص الفرض الاحصائى الثالث على أنه "لا توجد علاقة معنوية بين درجة مشاركة أزواج المبحوثات فى أداء الوظائف الأسرية المدروسة وهى: الوظيفة التعليمية، والترفيهية، والنفسية العاطفية ، والتنشئة الاجتماعية، والاقتصادية، والضبط الاجتماعى، والرعاية الصحية، والقيام بالأعمال المنزلية، وبين درجة توافر المسئولية الاجتماعية لديهن".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل الإرتباط البسيط وقد تبين ما يلى:

- وجود علاقة إرتباطية طردية معنوية عند مستوى ٠.٠١ بين درجة مشاركة أزواج المبحوثات فى أداء كل من: التنشئة الاجتماعية، والاقتصادية، والضبط الاجتماعى، وعند مستوى ٠.٠٥ بالنسبة للوظيفة التعليمية وبين درجة توافر المسئولية الاجتماعية لديهن، حيث بلغت قيم معامل الإرتباط البسيط المحسوبة ٠.٢٢٤، و٠.٣٧٩ ، و٠.٤٥٩ ، و٠.١٨٦ على التوالى وهى أكبر من نظيراتها الجدولية.
- عدم وجود علاقة معنوية بين درجة مشاركة أزواج المبحوثات فى أداء كل من: الوظيفة الترفيهية، والنفسية العاطفية، والرعاية الصحية ، والقيام بالأعمال المنزلية وبين درجة توافر المسئولية الاجتماعية لديهن، حيث بلغت قيم معامل الإرتباط البسيط المحسوبة ٠.١٢٦، و٠.٠٩٩، و ٠.١١٧، و ٠.٠١٠، على التوالى وهى أقل من نظيراتها الجدولية.

وبناءاً على هذه النتائج فإنه لم يمكن رفض الفرض الإحصائى السابق كلية بل يمكن رفضه بالنسبة لمشاركة أزواج المبحوثات فى أداء كل من: وظيفة التنشئة الاجتماعية، والاقتصادية، والضبط الاجتماعى، بينما لم يمكن رفضه بالنسبة لباقي الوظائف المدروسة والتى لم تثبت معنوية علاقتها بدرجة توافر المسئولية الاجتماعية لدى المبحوثات.

(٤) الصمود الزواجى إجمالاً:

ينص الفرض الاحصائى الرابع على أنه "لا توجد علاقة معنوية بين درجة مشاركة أزواج المبحوثات فى أداء الوظائف الأسرية المدروسة وهى: الوظيفة التعليمية، والترفيهية، والنفسية العاطفية ، والتنشئة الاجتماعية، والاقتصادية، والضبط الاجتماعى، والرعاية الصحية، والقيام بالأعمال المنزلية، وبين درجة توافر الصمود الزواجى لديهن".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل الإرتباط البسيط وقد تبين ما يلى:

- وجود علاقة إرتباطية طردية معنوية عند مستوى ٠.٠١ بين درجة مشاركة أزواج المبحوثات فى أداء كل من وظيفة: التنشئة الاجتماعية، والاقتصادية، والضبط الاجتماعى، وبين درجة توافر الصمود الزواجى لديهن، حيث بلغت قيم معامل الإرتباط البسيط المحسوبة ٠.٢١٧، و٠.٢٩٧ ، و٠.٢٨٠ على التوالى وهى أكبر من نظيراتها الجدولية.
- عدم وجود علاقة معنوية بين درجة مشاركة أزواج المبحوثات فى أداء كل من: الوظيفة التعليمية، والترفيهية، والنفسية العاطفية، والرعاية الصحية ، والقيام بالأعمال المنزلية وبين درجة توافر الصمود الزواجى لديهن، حيث بلغت قيم معامل الإرتباط البسيط المحسوبة ٠.٠٤٤، و٠.٠٧٩، و ٠.٠٠٧، و ٠.٠٥٥، و٠.٠٣١ على التوالى وهى أقل من نظيراتها الجدولية.

وبناءاً على هذه النتائج فإنه لم يمكن رفض الفرض الإحصائى السابق كلية بل يمكن رفضه بالنسبة لمشاركة أزواج المبحوثات فى أداء كل من: وظيفة التنشئة الاجتماعية، والاقتصادية، والضبط الاجتماعى، بينما لم يمكن رفضه بالنسبة لباقي الوظائف المدروسة والتى لم تثبت معنوية علاقتها بدرجة توافر الصمود الزواجى لدى المبحوثات.

وتشير معنوية العلاقات الطردية بين درجة مشاركة أزواج المبحوثات فى أداء بعض الوظائف الأسرية المدروسة وبين درجة توافر الصمود الزواجى لديهن أو أحد أبعاده المدروسة، إلى أن زيادة مشاركة الأزواج لزوجاتهم فى أداء الوظائف الأسرية يعتبر عاملاً هاماً وأساسياً فى زيادة الصمود الزواجى للزوجات وهذا يساهم فى استقرار وسلامة الأسر الريفية والحفاظ عليها من التفكك، الأمر الذى يتطلب محاولة توعية الأزواج لزيادة مشاركة زوجاتهم فى رعاية الأسرة والقيام بالوظائف

الأسرية على أكمل وجه وتحملهم قدراً مناسباً من المسئولية الأسرية مع الزوجات.

خامساً: علاقة المتغيرات الشخصية والأسرية والزواجية المدروسة للمبحوثات بدرجة صمودهن الزواجى:

باختبار العلاقة بين المتغيرات الشخصية والأسرية والزواجية المدروسة للمبحوثات وهى: السن، والمستوى التعليمى (عدد سنوات التعليم)، والحالة العملية للمبحوثة، والحالة الاقتصادية للأسرة، وعدد الأبناء فى الأسرة، والرضا الزواجى، والصمت الزواجى ، وبين درجة صمودهن الزواجى بأبعاده (الصلابة، والتفاؤل، والمسئولية الاجتماعية) وإجمالاً، فقد جاءت النتائج (جدول رقم ٢٩) على النحو التالى:

(١) السن:

ينص الفرض الإحصائى الخامس على أنه "لا توجد علاقة معنوية بين سن المبحوثات وبين درجة صمودهن الزواجى بأبعاده (الصلابة، والتفاؤل، والمسئولية الاجتماعية) وإجمالاً".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل الإرتباط البسيط وقد تبين وجود علاقة إرتباطية طردية معنوية عند مستوى٠.٠١ بين سن المبحوثات وبين درجة توافر الصلابة، والمسئولية الاجتماعية، والصمود الزواجى إجمالاً لديهن، وعند مستوى٠.٠٥ بالنسبة لبعد توافر التفاؤل لديهن، حيث بلغت قيم معاملات الإرتباط البسيط المحسوبة ٠.٣٨٥، و ٠.٢١٤، و ٠.٣٥٨، ٠.١٧٤ على التوالى وهى أكبر من نظيراتها الجدولية.

وبناءاً على هذه النتائج فإنه يمكن رفض الفرض الاحصائى السابق وإمكانية قبول الفرض البحثى المقابل (العكسي).

ويمكن تفسير معنوية العلاقة الطردية بين سن المبحوثات وبين توافر الصمود الزواجى لديهن أنه بزيادة سن المبحوثات تزداد درجة صمودهن الزواجى، وقد يرجع ذلك لثقل خبرتهن بالحياة الزوجية واعتيادهن على تحمل المسؤلية والإلتزامات الأسرية.

(٢) المستوى التعليمى (عدد سنوات التعليم):

ينص الفرض الإحصائى السادس على أنه "لا توجد علاقة معنوية بين عدد سنوات تعليم المبحوثات وبين درجة صمودهن الزواجى بأبعاده (الصلابة، والتفاؤل، والمسئولية الاجتماعية) وإجمالاً".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل الإرتباط البسيط وقد تبين عدم وجود علاقة معنوية بين عدد سنوات تعليم المبحوثات وبين درجة توافر الصلابة، والتفاؤل، والمسئولية الاجتماعية، والصمود الزواجى إجمالاً لديهن ، حيث بلغت قيم معاملات الإرتباط البسيط المحسوبة ٠.١٣٣، و٠.٠٤٢، و ٠.٠٨٠، ٠.٠٤٧ على التوالى وهى أقل من نظيراتها الجدولية.

وبناءاً على هذه النتائج فإنه لا يمكن رفض الفرض الاحصائى السابق وبالتالى عدم إمكانية قبول الفرض البحثى المقابل.

(٣) الحالة العملية للمبحوثة:

ينص الفرض الإحصائى السابع على أنه "لا توجد علاقة معنوية بين الحالة العملية_للمبحوثات وبين درجة صمودهن الزواجى بأبعاده (الصلابة، والتفاؤل، والمسئولية الاجتماعية) وإجمالاً".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب مربع كاى وقد تبين ما يلى:

- وجود علاقة معنوية عند مستوى٠.٠٥ بين الحالة العملية للمبحوثات وبين درجة توافر الصلابة، والمسئولية الاجتماعية لديهن، حيث بلغت قيمتا مربع كاى المحسوبة ٥.٩١، ٤.٨٠على التوالى وهما أكبر من نظيراتيهما الجدوليتين.
- عدم وجود علاقة معنوية بين الحالة العملية للمبحوثات وبين درجة توافر التفاؤل، والصمود الزواجى إجمالاً، حيث بلغت قيمتا مربع كاى

المحسوبة ٠.١١٠، ٢.٣٤على التوالى وهما أقل من نظيراتيهما الجدوليتين.

جدول رقم (٢٩): قيم معاملات الإرتباط البسيط ومربع كاى للعلاقة بين المتغيرات الشخصية والأسرية والزواجية المدروسة للمبحوثات وبين درجة صمودهن الزواجى بأبعاده المدروسة.

المتغيرات / الصمودالزواجى	معامل الإرتباط البسيط						مربع كاى
	السن	عدد سنوات التعليم	الحالة الاقتصادية للاسرة	عدد الأبناء فى الاسرة	الرضا الزواجى	الصمت الزواجى	الحالة العملية
أ- درجة الصلابة	٠.٣٨٥**	٠.١٣٣	٠.١٠٩	٠.٣٤٥**	٠.٠١١	٠.٠١٠	٥.٩١*
ب- درجة التفاؤل	٠.١٧٤*	٠.٠٤٢	٠.١٧٣*	٠.١٧٨*	٠.٤٦٦**	٠.٠٦٥	٠.١١٠
جـ- درجة المسؤلية الاجتماعية	٠.٢١٤**	٠.٠٨٠	٠.٠٥٢	٠.١٨٩*	٠.١٣٥	٠.٠٠٤	٤.٨٠*
هـ- درجة الصمود الزواجى إجمالاً	٠.٣٥٨**	٠.٠٤٧	٠.١٤٢	٠.٣٢٧**	٠.٢٣٢**	٠.٠٢٠	٢.٣٤
درجات الحرية	١٤٨	١٤٨	١٤٨	١٤٨	١٤٨	١٤٨	١
معامل الإرتباط	٠.٢٠٩	٠.٢٠٩	٠.٢٠٩	٠.٢٠٩	٠.٢٠٩	٠.٢٠٩	٦.٦٣
كا٢ الجدولية / معنوية	٠.١٦٠	٠.١٦٠	٠.١٦٠	٠.١٦٠	٠.١٦٠	٠.١٦٠	٣.٨٤

**مستوى المعنوية عند ٠.٠١ * مستوى المعنوية عند ٠.٠٥

وبناءاً على هذه النتائج فإنه لم يمكن رفض الفرض الإحصائى السابق كلية بل يمكن رفضه بالنسبة لعلاقة الحالة العملية للمبحوثات بدرجة توافر الصلابة، والمسئولية الاجتماعية لديهن، بينما لم يمكن رفضه بالنسبة لعلاقة الحالة العملية للمبحوثات بدرجة توافر التفاؤل، والصمود الزواجى إجمالاً.

(٤) الحالة الاقتصادية للأسرة :

ينص الفرض الإحصائى الثامن على أنه "لا توجد علاقة معنوية بين الحالة الاقتصادية لأسرالمبحوثات وبين درجة صمودهن الزواجى بأبعاده (الصلابة، والتفاؤل، والمسئولية الاجتماعية) وإجمالاً".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل الإرتباط البسيط وقد تبين:

- وجود علاقة إرتباطية طردية معنوية عند مستوى٠.٠٥ بين الحالة الاقتصادية لأسرالمبحوثات وبين درجة توافر التفاؤل لديهن ، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط البسيط المحسوبة ٠.١٧٣ وهى أكبر من نظيرتها الجدولية.
- عدم وجود علاقة معنوية بين الحالة الاقتصادية لأسرالمبحوثات وبين درجة توافر الصلابة، والمسئولية الاجتماعية، والصمود الزواجى إجمالاً، حيث بلغت قيم معاملات الإرتباط البسيط المحسوبة ٠.١٠٩، و٠.٠٥٢، و ٠.١٤٢ على التوالى وهى أقل من نظيراتها الجدولية.

وبناءاً على هذه النتائج فإنه لم يمكن رفض الفرض الإحصائى السابق كلية بل يمكن رفضه بالنسبة لعلاقة الحالة الاقتصادية لأسرالمبحوثات بدرجة توافر التفاؤل

لـديهن، بينمـا لـم يمكـن رفضـه بالنسـبة لعلاقـة الحالـة الاقتصـادية لأسـر المبحوثـات بدرجـة تـوافر الصـلابة، والمسئولية الاجتماعية، والصمود الزواجى إجمالاً.

(٥) عدد الأبناء فى الأسرة :

ينص الفرض الإحصائى التاسع علـى أنـه " توجد علاقة معنوية بين عدد الأبناء فى أسرالمبحوثات وبين درجـة صـمودهن الزواجـى بأبعـاده (الصـلابة، والتفـاؤل، والمسئولية الاجتماعية) وإجمالاً.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل الإرتباط البسيط وقد تبين وجود علاقة إرتباطية طردية معنوية عند مستوى٠.٠١ بين عدد الأبناء فى أسرالمبحوثات وبين درجة تـوافر الصـلابة، والصـمود الزواجـى لـديهن إجمالاً، وعند مستوى٠.٠٥ بالنسبة لبعدى توافر التفاؤل، والمسئولية الاجتماعية لديهن، حيث بلغت قيم معاملات الإرتبـاط البسـيط المحسـوبة ٠.٣٤٥، و ٠.٣٢٧، ٠.١٧٨و، ٠.١٨٩ على التوالى وهى أكبر من نظيراتها الجدولية.

وبنـاءاً علـى هـذه النتـائج فإنـه يمكـن رفـض الفـرض الاحصائى السابق وإمكانية قبول الفرض البحثى المقابل.

(٦) الرضا الزواجى :

ينص الفرض الإحصائى العاشر على أنـه " لا توجد علاقـة معنويـة بـين الرضـا الزواجـى فـى أسـر المبحوثـات وبـين درجـة صـمودهن الزواجـى بأبعـاده (الصـلابة، والتفاؤل، والمسئولية الاجتماعية) وإجمالاً.

ولاختبـار صـحة هـذا الفـرض تـم حسـاب معامـل الإرتبـاط البسيط وقد تبين:

- وجـود علاقـة إرتباطيـة طرديـة معنويـة عنـد مستوى٠.٠١ بين الرضا الزواجى فى أسر المبحوثات وبين درجـة تـوافر التفـاؤل، والصمود الزواجى إجمالاً لـديهن، حيـث بلغـت قيمتـى معامـل الإرتبـاط البسـيط المحسـوبة ٠.٤٦٦، و ٠.٢٣٢ وهمـا أكبـر مـن نظيراتيهما الجدوليتين.
- عدم وجود علاقة معنوية بين الرضا الزواجى فى أسر المبحوثـات وبـين درجـة تـوافر الصـلابة، والمسـئولية الاجتماعية، حيث بلغت قيمتى معامل الإرتباط البسيط المحسـوبة ٠.٠١١، ٠.١٣٥ وهمـا أقـل مـن نظيراتيهما الجدوليتين.

وبناءاً على هذه النتائج فإنه لم يمكن رفض الفرض الإحصائى السابق كلية بل يمكن رفضه بالنسبة لعلاقة الرضا الزواجى فى أسر المبحوثات بدرجة توافر التفاؤل، والصمود الزواجى إجمالاً، بينما لم يمكن رفضه بالنسبة لعلاقة الرضا الزواجى فى أسر المبحوثات بدرجة توافر الصلابة، والمسئولية الاجتماعية.

(٧) الصمت الزواجى :

ينص الفرض الإحصائى الحادى عشر على أنـه "لا توجـد علاقـة معنويـة بـين الصـمت الزواجـى فـى أسـر المبحوثـات وبـين درجـة صـمودهن الزواجـى بأبعـاده (الصلابة، والتفاؤل، والمسئولية الاجتماعية) وإجمالاً.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل الإرتباط البسيط وقد تبين عدم وجود علاقة معنوية بين الصمت الزواجى فى أسر المبحوثات وبين درجة توافر الصلابة، والتفـاؤل، والمسـئولية الاجتماعيـة، والصـمود الزواجـى إجمالاً لديهن ، حيث بلغت قيم معاملات الإرتباط البسيط المحسـوبة ٠.٠١٠، و٠.٠٦٥، و ٠.٠٠٤،و ٠.٠٢٠ على التوالى وهى أقل من نظيراتها الجدولية.

وبناءاً على هذه النتائج فإنه لا يمكن رفض الفرض الاحصائى السابق وبالتالى عدم إمكانية قبول الفرض البحثى المقابل.

سادسـاً: علاقـة المتغيـرات الأسـرية والزواجيـة المدروسـة للمبحوثـات بدرجـة مشـاركة أزواجهـن فـى أداء الوظـائف الأسـرية المدروسة:

باختبـار العلاقـة بـين المتغيـرات الأسـرية والزواجيـة المدروسـة للمبحوثـات وهـى: الحالـة الاقتصـادية للأسـرة،

وعدد الأبناء فى الأسرة، والرضا الزواجى، والصمت الزواجى ، وبين درجة مشاركة أزواجهن فى أداء الوظائف الأسرية المدروسة وهى (الوظيفة التعليمية ، والترفيهية، والنفسية العاطفية ، والتنشئة الاجتماعية، والاقتصادية، والضبط الاجتماعى، والرعاية الصحية، والقيام بالأعمال المنزلية) وإجمالاً، فقد جاءت النتائج (جدول رقم٣٠) على النحو التالى:

(١) الحالة الاقتصادية للأسرة:

ينص الفرض الإحصائى الثانى عشر على أنه "لا توجد علاقة معنوية بين الحالة الاقتصادية لأسرالمبحوثات وبين درجة مشاركة أزواجهن فى أداء الوظائف الأسرية المدروسة وإجمالاً".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل الإرتباط البسيط وقد تبين:

- وجود علاقة إرتباطية طردية معنوية عند مستوى٠.٠١ بين الحالة الاقتصادية لأسر المبحوثات وبين درجة مشاركة أزواجهن فى أداء الوظيفة الترفيهية، والوظيفة الاقتصادية، حيث بلغت قيمتى معامل الإرتباط البسيط المحسوبة ٠.٢٤٥، و ٠.٢٣٩ وهما أكبر من نظيراتيهما الجدوليتين.
- عدم وجود علاقة معنوية بين الحالة الاقتصادية لأسرالمبحوثات وبين درجة مشاركة أزواجهن فى أداء باقى الوظائف الأسرية المدروسة وإجمالاً ، حيث بلغت قيم معامل الإرتباط البسيط المحسوبة ٠.١١٠، و٠.١٤٢، و٠.٠٣١، و٠.٠٩٧، و٠.٠٥٠، و٠.٠٧٢، و٠.١١١ على التوالى وهى أقل من نظيراتها الجدولية.

وبناءاً على هذه النتائج فإنه لم يمكن رفض الفرض الإحصائى السابق كلية بل يمكن رفضه بالنسبة لعلاقة الحالة الاقتصادية لأسر المبحوثات بدرجة مشاركة أزواجهن فى أداء الوظيفة الترفيهية، والاقتصادية، بينما لم يمكن رفضه بالنسبة لعلاقة الحالة الاقتصادية لأسر المبحوثات بدرجة مشاركة أزواجهن فى أداء باقى الوظائف الأسرية المدروسة وإجمالاً.

(٢) عدد الأبناء فى الأسرة:

ينص الفرض الإحصائى الثالث عشر على أنه "لا توجد علاقة معنوية بين عدد الأبناء فى أسرالمبحوثات وبين درجة مشاركة أزواجهن فى أداء الوظائف الأسرية المدروسة وإجمالاً".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل الإرتباط البسيط وقد تبين:

- وجود علاقة إرتباطية عكسية معنوية عند مستوى٠.٠١ بين عدد الأبناء فى أسر المبحوثات وبين درجة مشاركة أزواجهن فى أداء الوظيفة النفسية العاطفية، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط البسيط المحسوبة -٠.٢٥٣ وهى أكبر من نظيرتها الجدولية.
- عدم وجود علاقة معنوية بين عدد الأبناء فى أسر المبحوثات وبين درجة مشاركة أزواجهن فى أداء باقى الوظائف الأسرية المدروسة وإجمالاً ، حيث بلغت قيم معامل الإرتباط البسيط المحسوبة ٠.١٣١، و٠.١٢٧، و٠.٠٠٧، و٠.٠٤٤، و٠.١٠٨، و٠.٠٣١، و٠.٠٥١، و٠.٠٦٥على التوالى وهى أقل من نظيراتها الجدولية.

وبناءاً على هذه النتائج فإنه لم يمكن رفض الفرض الإحصائى السابق كلية بل يمكن رفضه بالنسبة لعلاقة عدد الأبناء فى أسر المبحوثات بدرجة مشاركة أزواجهن فى أداء الوظيفة النفسية العاطفية، بينما لم يمكن رفضه بالنسبة لعلاقة عدد الأبناء فى أسر المبحوثات بدرجة مشاركة أزواجهن فى أداء باقى الوظائف الأسرية المدروسة وإجمالاً.

(٣) الرضا الزواجى:

ينص الفرض الإحصائى الرابع عشر على أنه "لا توجد علاقة معنوية بين الرضا الزواجى فى أسر

المبحوثات وبين درجة مشاركة أزواجهن فى أداء الوظائف الأسرية المدروسة وإجمالاً".

جدول رقم (٣٠): قيم معاملات الإرتباط البسيط للعلاقة بين المتغيرات الأسرية والزواجية المدروسة للمبحوثات وبين درجة مشاركة أزواجهن فى أداء الوظائف الأسرية المدروسة .

المتغيرات الأسرية والزواجية / مشاركة الازواج فى أداء الوظائف الأسرية	المتغيرات الأسرية		المتغيرات الزواجية	
	الحالة الاقتصاية للاسرة	عدد الأبناء فى الاسرة	الرضا الزواجى	الصمت الزواجى
١- درجة المشاركة فى أداء الوظيفة التعليمية	٠.١١٠	٠.١٣١	**٠.٣١٣	*٠.٢٠٧-
٢- درجة المشاركة فى أداء الوظيفة الترفيهية	**٠.٢٤٥	٠.١٢٧	*٠.١٧٨	**٠.٢٥١-
٣- درجة المشاركة فى أداء الوظيفة النفسية العاطفية	٠.١٤٢	**٠.٢٥٣-	٠.٠٦٤	٠.٠٠٢
٤- درجة المشاركة فى أداء وظيفة التنشئة الاجتماعية	٠.٠٣١	٠.٠٠٧	**٠.٢٧٣	**٠.٢٩٦-
٥- درجة المشاركة فى أداء الوظيفة الاقتصادية	**٠.٢٣٩	٠.٠٤٤	**٠.٤١٩	**٠.٢٣٧-
٦- درجة المشاركة فى أداء وظيفة الضبط الاجتماعى	٠.٠٩٧	٠.١٠٨	**٠.٢٩٦	**٠.٢٥٦-
٧- درجة المشاركة فى أداء وظيفة الرعاية الصحية	٠.٠٥٠	٠.٠٣١	*٠.٢٠١	٠.١٠٩
٨- درجة المشاركة فى القيام بالأعمال المنزلية	٠.٠٧٢	٠.٠٥١	*٠.٢٠٨	٠.١٢٨
٩- درجة المشاركة فى أداء الوظائف الاسرية المدروسة إجمالاً	٠.١١١	٠.٠٦٥	**٠.٣٣٠	**٠.٢٤٦-

** مستوى المعنوية عند ٠.٠١ * مستوى المعنوية عند ٠.٠٥

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل الإرتباط البسيط وقد تبين:

- وجود علاقة إرتباطية طردية معنوية عند مستوى ٠.٠١ بين الرضا الزواجى فى أسر المبحوثات وبين درجة مشاركة أزواجهن فى أداء الوظيفة التعليمية، والتنشئة الاجتماعية، والاقتصادية، والضبط الاجتماعى، وإجمالاً، وعند مستوى ٠.٠٥ بالنسبة للوظيفة الترفيهية، والرعاية الصحية، والقيام بالأعمال المنزلية ، حيث بلغت قيم معامل الإرتباط البسيط المحسوبة ٠.٣١٣، و٠.٢٧٣، و٠.٤١٩، و٠.٢٩٦، و٠.٣٣٠، و٠.١٧٨، و٠.٢٠١، و٠.٢٠٨ على التوالى وهى أكبر من نظيراتها الجدولية.
- عدم وجود علاقة معنوية بين الرضا الزواجى فى أسر المبحوثات وبين درجة مشاركة أزواجهن فى أداء الوظيفة النفسية العاطفية ، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط البسيط المحسوبة ٠.٠٦٤ وهى أقل من نظيرتها الجدولية.

وبناءاً على هذه النتائج فإنه لم يمكن رفض الفرض الإحصائى السابق كلية بل يمكن رفضه بالنسبة لعلاقة الرضا الزواجى فى أسر المبحوثات بدرجة مشاركة أزواجهن فى أداء الوظائف الأسرية المدروسة وإجمالاً فيما عدا الوظيفة النفسية العاطفية فإنه لم يمكن رفضه بالنسبة لعلاقتها بالرضا الزواجى فى أسر المبحوثات.

(٤) الصمت الزواجى:

ينص الفرض الإحصائى الخامس عشر على أنه "لا توجد علاقة معنوية بين الصمت الزواجى فى أسر المبحوثات وبين درجة مشاركة أزواجهن فى أداء الوظائف الأسرية المدروسة وإجمالاً".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل الإرتباط البسيط وقد تبين:

- وجود علاقة إرتباطية عكسية معنوية عند مستوى ٠.٠١ بين الصمت الزواجى فى أسر المبحوثات وبين درجة مشاركة أزواجهن فى أداء الوظيفة الترفيهية، والتنشئة الاجتماعية، والاقتصادية، والضبط الاجتماعى، وإجمالاً، وعند مستوى ٠.٠٥ بالنسبة للوظيفة التعليمية، حيث بلغت قيم معامل الإرتباط البسيط المحسوبة – ٠.٢٥١، و-٠.٢٩٦، و-٠.٢٣٧، و-٠.٢٥٦، و-٠.٢٤٦، و- ٠.٢٠٧على التوالى وهى أكبر من نظيراتها الجدولية.
- عدم وجود علاقة معنوية بين الصمت الزواجى فى أسر المبحوثات وبين درجة مشاركة أزواجهن فى أداء الوظيفة النفسية العاطفية، والرعاية الصحية، والقيام بالأعمال المنزلية، حيث بلغت قيم معامل الإرتباط البسيط المحسوبة ٠.٠٠٢ ، و٠.١٠٩، و٠.١٢٨ وهى أقل من نظيراتها الجدولية.

وبناءاً على هذه النتائج فإنه لم يمكن رفض الفرض الإحصائى السابق كلية بل يمكن رفضه بالنسبة لعلاقة الصمت الزواجى فى أسر المبحوثات بدرجة مشاركة أزواجهن فى أداء الوظائف الأسرية المدروسة وإجمالاً فيما عدا الوظيفة النفسية العاطفية، والرعاية الصحية، والقيام بالأعمال المنزلية فإنه لم يمكن رفضه بالنسبة لعلاقاتها بالصمت الزواجى فى أسر المبحوثات.

ويمكن اعتبار نتائج العلاقات المعنوية السابقة بين كل من المتغيرات الشخصية والأسرية والزواجية المدروسة للمبحوثات وبين كل من: درجة صمودهن الزواجى، ودرجة مشاركة أزواجهن فى أداء الوظائف الأسرية المدروسة، كمؤشرات تتحدد فى ضوئها أولويات بناء البرامج التوعوية للأزواج فى الأسر الريفية لزيادة مساندتهم ومشاركتهم لزوجاتهم فى القيام بالوظائف الأسرية، وتلافى العوامل التى قد تؤثر سلبياً على الصمود الزواجى للزوجات وتهدد استقرار الأسر الريفية.

سابعاً: معنوية الفروق بين المبحوثات العاملات وغير العلاملات فيما يتعلق بدرجة صمودهن الزواجى بأبعاده الثلاث المدروسة وإجمالاً:

ينص الفرض الاحصائى السادس عشر على أنه " لا يوجد فرق معنوى بين المبحوثات العاملات والمبحوثات غير العاملات فيما يتعلق بصمودهن الزواجى بأبعاده (الصلابة، والتفاؤل، والمسئولية الاجتماعية) وإجمالاً".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للفرق بين متوسطى درجات المبحوثات العاملات والمبحوثات غير العاملات، واتضح من النتائج (جدول رقم٣١) ما يلى:

- وجود فرق معنوى بين المبحوثات العاملات وغير العلاملات فيما يتعلق بدرجة توافر المسئولية الاجتماعيةً لديهن، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة ٢.٣٢وهى أكبر من نظيرتها الجدولية، وكان هذا الفرق معنوياً لصالح المبحوثات العاملات حيث بلغ المتوسط الحسابي ٣٣.٢١ وهو أكبر من نظيره للمبحوثات غير العاملات.
- عدم وجود فرق معنوى بين المبحوثات العاملات وغير العلاملات فيما يتعلق بدرجة توافر الصلابة، والتفاؤل، والصمود الزواجى إجمالاً، حيث بلغت قيم "ت" المحسوبة ١.١٦ ، و٠.٨١٩، و٠.١٤٤ وهى أقل من نظيراتها الجدولية.

وبناءاً على هذه النتائج فإنه لم يمكن رفض الفرض الاحصائى السابق كلية بل يمكن رفضه بالنسبة لتوافر المسئولية الاجتماعية بينما لم يمكن رفضه بالنسبة لتوافر الصلابة، والتفاؤل، والصمود الزواجى إجمالاً لدى المبحوثات العاملات وغير العاملات. ويمكن تفسير معنوية وجود فرق معنوى بين المبحوثات العاملات وغير العلاملات فيما يتعلق بتوافر المسئولية الاجتماعية بأن المرأة العاملة يساهم خروجها للعمل فى اكسابها قدراً كبيراً من القدرة على تحمل المسئولية الاجتماعية والصمود عن

المرأة غير العاملة التى تقضى أكثر الأوقا ت فى المنزل، وقد يرجع ذلك لزيادة تعرضها لمواقف وصعوبات العمل خارج المنزل هذا بالإضافة لتحملها مشاكل رعاية الأبناء والأعباء المنزلية.

جدول رقم (٣١): قيم اختبار "ت" للفرق بين المتوسطين الحسابيين لدرجات المبحوثات العاملات والمبحوثات غير العاملات فيما يتعلق بصمودهن الزواجى بأبعاده (الصلابة، والتفاؤل، والمسئولية الاجتماعية) وإجمالاً.

الصمود الزواجى		المتوسط الحسابى للعاملات	المتوسط الحسابى لغير العاملات	قيمة " ت "
١- درجة الصلابة		٣٦.٨٥	٣٧.٧٧	١.١٦
٢- درجة التفاؤل		٢٣.٩٠	٢٤.٣٤	٠.٨١٩
٣- درجة المسئولية الاجتماعية		٣٣.٢١	٣١.٦٣	*٢.٣٢
٤- درجة الصمود الزواجى إجمالاً		٩٣.٩٧	٩٣.٧٥	٠.١٤٤
درجات الحرية		١٤٨		-
ت الجدولية	عند مستوى معنوية ٠.٠١	٢.٦٠		-
	عند مستوى معنوية ٠.٠٥	١.٩٧		-

توصيات البحث:

بناءاً على النتائج التى أظهرها البحث يمكن التوصية بما يلي:

- ضرورة قيام الأجهزة والمؤسسات والجمعيات الحكومية والأهلية العاملة فى الريف بالتعاون مع وسائل الإعلام المختلفة بعمل برامج وحملات توعوية للأزواج فى الريف لحثهم على زيادة مشاركتهم لزوجاتهم فى القيام بالوظائف الأسرية بصفة عامة وبصفة خاصة وظيفتى تعليم الأبناء والقيام بالأعمال المنزلية، حيث بينت النتائج أن أكثر من نصف المبحوثات (٥٨%) يقرون أن مستوى مشاركة أزواجهن فى أداء الوظائف الأسرية المدروسة إجمالاً يقع فى الفئة المتوسطة، وذكر ٦٧.٤% منهن أن مستوى مشاركة أزواجهن فى أداء الوظيفة التعليمية يقع فى الفئة المتوسطة والمنخفضة، فى حين أفاد ٥٤.٧% منهن بمشاركة أزواجهن فى أداء وظيفة القيام بالأعمال المنزلية بدرجة منخفضة.
- ضرورة تفعيل دور المؤسسات والأجهزة المسئولة عن المرأة لزيادة توفير الدعم والمساندة للمرأة الريفية من خلال إعداد الأنشطة وتقديم البرامج التى تساعد على منع العوامل المختلفة التى قد تؤثر سلبياً على الصمود الزواجى للمرأة الريفية وخاصة العوامل المتعلقة بضعف مشاركة الأزوج فى القيام بالوظائف الأسرية، فقد بينت النتائج أن أعلى نسبة (٦٩.٣%) من المبحوثات يتمتعن بمستوى صمود زواجى مرتفع الأمر الذى يعد مؤشراً إيجابياً يمكن البناء عليه وتدعيمه للحفاظ على تماسك واستقرار الأسرة الريفية.
- ضرورة قيام وزارتى التربية والتعليم، والتعليم العالى بتضمين المناهج التعليمية التعريف بأهمية مشاركة الطلاب لأسرهم التى يعيشون فيها فى جميع الأعمال والأنشطة التى يمارسها الآباء فى سبيل رعاية الأسرة، مع التركيز على عدم التمييز قطعياً بين الأعمال والأنشطة التى يمكن أن يشارك فيها الأبناء الذكور أو الإناث.

قائمة المراجع:

١- إبراهيم ، محمد حمدى (٢٠٠٦). المجتمع المصرى، كلية الآداب، جامعة القاهرة.

٢- الأعسر، صفاء (٢٠١٠). الصمود من منظور علم النفس الايجابى، مجلة الجمعية المصرية للدراسات النفسية، العد٧٧، القاهرة.

٣- الأحمدي، أنس سليم (٢٠٠٧). المرونة "حدود المرونة بين الثوابت والمتغيرات"، الطبعة الأولى، مؤسسة الأمة للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٤- الخولي، الخولي سالم إبراهيم (٢٠١٣). الأسرة المصرية" قراءة في ماضيها وحاضرها ومستقبلها، الطبعة الأولى، رقم الإيداع بدار الكتب ٢٣٥١٢، القاهرة .

٥- الشامى، منال مرسي (٢٠٠٥). إدارة وقت ربة الأسرة العاملة وأثره على النمو الاجتماعى للطفل، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية.

٦- الشناوى، أمينة، وشحاته ، عبد المنعم (٢٠١٧). الصمود لدى ضحايا التحرش الجنسي فى ضوء نمط الشخصية"د"، مجلة علم النفس، كلية الآداب ، جامعة المنوفية، إبريل ٢٠١٧.

٧- الوردانى، نبيلة (٢٠١١). قياس اتجاهات الزوج المعاصر نحو المشاركة فى أداء بعض الأعمال المنزلية فى مدينة بور سعيد، المؤتمر السنوى الأربعين لقضايا السكان والتنمية وآفاق المستقبل، معهد التخطيط القومى والمركز الديموجرافى، القاهرة، ٢٠١١.

٨- بشير، إقبال محمد (١٩٩٧). ديناميكية العلاقات الأسرية، المكتب الجامعى الحديث، الاسكندرية.

٩- خضر، فتحى حامد، وآخرون (٢٠١٥) أساسيات علم الإجتماع الريفى، كلية الزراعة جامعة الأزهر، القاهرة.

١٠- شعيب، هبة على (٢٠٠٨). علاقة خروج المرأة للعمل ومفهوم مستوى أداء المرأة للمهام الأسرية والتوافق الزواجى، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية.

١١- صالح، محمود عبد العزيز (٢٠١١). أثر عمل الأم فى مشاركة الأب فى الأعمال المنزلية والحياة الهانئة للوالدين، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن.

١٢- عبد الصمد، زينب محمد، والسباعى، هنية محمود (٢٠٠٥). العوامل الموثرة فى ارتفاع معدلات الطلاق بين الأسر السعودية " دراسة تحليلية لدى عينة من السيدات المطلقات بمدينة جده"، مركز بحوث الدراسات الجامعية للبنات، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

١٣- عبدالفتاح، فاتن فاروق (٢٠١٤). الصمود النفسي لدى طلبة الجامعة وعلاقته بكل من الحكمة وفاعلية الذات لديهم، مجلة كلية التربية ببورسعيد، العدد١٥، جامعة بورسعيد، مصر، ٢٠١٤.

١٤- علام، سحر فاروق (٢٠١٣). الصمود النفسي وعلاقته بالتماسك الأسري لدى عينة من طالبات كلية البنات جامعة عين شمس، مجلة الإرشاد النفسي ، العدد٣٦، جامعة عين شمس ، القاهرة، ٢٠١٣.

١٥- على، عبير عبده (٢٠١٥). الطاقة الإيجابية فى المسكن وعلاقتها بأداء الواجبات الأسرية لربة الأسرة، مجلة الاقتصاد المنزلى، مجلد ٢٥، العدد الثالث، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية.

١٦- هلول، فتح الله سعد، وآخرون (١٩٨٨). قراءات فى علم الاجتماع الريفى، قسم المجتمع الريفى، كلية الزراعة، جامعة الاسكندرية، المكتبة الاجتماعية.

(17) Olson D.H. (1993). "Circumplex Model of Marital and Family Systems: Assessing Family Functioning" in F. Walsh (Ed.) Guilford family therapy series, Normal family processes, The Guilford press, New York, p. 104–137

18) Lightsey, O.R, Resilience, Meaning and Well-Being (2006). The Counseling Psychologist, Vol. 34, No. 1, January : 96-107

19) Masten, A.S, Ordinary Magic, Lesson from research on resilience in human development. Canadian

20) American Psychological Association (APA), the Rood to Resilience, Washington DC, 2014, 1-7

Education Association, Vol.49, No. 3, 2010, 28-32

HUSBANDS' PARTICIPATION OF THEIR WIVES IN THE PERFORMANCE OF FAMILY FUNCTIONS AND ITS RELATION TO THEIR MARITAL RESILIENCE IN COUNTRYSIDE OF ASHMOUN DISTRICT - MONOUFIA GOVERNORATE

H. M. Al-Damhoujy
Assistant Professor of Rural Sociology, Faculty of Agriculture in Cairo - Al-Azhar University

ABSTRACT: The family is the first cell and basic unit of the rural community, so every rural family concern and reform is a reform of rural community, which requires creating all conditions that achieve the family safety and cohesion in order to be able to perform its various functions, and the family cannot perform its functions to the fullest unless there is compatibility Between husbands and wives and the availability of the principle of participation in various aspects and bearing the burdens and responsibilities of raising children, and therefore the husband's roles are integrated with the wife's roles and the marital steadfastness of either of them is not affected, and then there is stability, family cohesion and the success of marital life. Therefore, this research aimed to identify the degree of husbands 'participation of their wives in the performance of some family functions, the degree of marital steadfastness of wives in its studied dimensions, the relationship between participation and steadfastness, and its relationship to their personal, family and marital characteristics studied.

The research was conducted on a sample of 150 respondents from wives (heads of households) in the village of Shanshor, Ashmoun district, Menoufia Governorate, using a questionnaire with personal interview with the respondents, and data were collected during the months of January and February 2020 AD. , The Cay-square, Pearson's simple correlation coefficient, and the "T" test.

The Most Important Results were as Follows:

- **81.3 % of the respondents were under the age of 42, and more than three-fifths (64%) of their families have marital silence sometimes and often.**
- **67.4% of the respondents said that the level of their husbands 'participation in the performance of the educational function falls in the middle and low categories of the level of participation.**
- **54.7% of the respondents said that the level of their husbands 'participation in performing the housework task fell in the low category of the participation level.**
- **More than half of the respondents (58%) acknowledge that the level of their husbands 'participation in the performance of the studied family functions as a whole falls in the middle category.**
- **69.3% of the respondents had a high level of marital resilience, and 30.7% of them had medium marital resilience.**
- **There is a significant relationship between the degree of participation of the respondents' spouses in performing some of the studied family functions and the degree of their marital steadfastness in its studied dimensions and in general.**
- **The existence of a moral relationship between some of the studied personal, family and marital variables of the respondents and between:**
- **There is a significant difference between female and non-working respondents regarding the degree of social responsibility they have, and this difference was significant in favor of the female respondents.**

Key words: **Marital Resilience, Participation, Wives, Husbands, Social Responsibility, Hardness, Optimism, Family Functions.**

السادة المحكمين

أ.د/ محمد نسيم على سويلم كلية الزراعة – جامعة الأزهر

أ.د/ عصام سيد أحمد شاهين كلية الزراعة – جامعة المنوفية